شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبدالله (مغلطاي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : ١٢٠ / ٢٤٢

العنوان : الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

المؤلف : علاء الدين ابو عبدالله مغلطاي (- هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ونعم الوكيل قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ شيخ المحدثين علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي ...

آخره : السلام .. والعراق وواسط والكرخ والانبار ...

اسم الناسخ : عبدالله عمر العثماني تاريخ النسخ : ٧٧٣ هـ نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٦١ عدد الاسطر : ١٦ الحجم : ١٤ × ١٧ سم

ملاحظات : نسخة قديمة

الرقم العام : ٩٥٣

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : ١١٠ / ٢٤١

العنوان :
المؤلف :
أوله :
آخره :

اسم الناسخ :
تاريخ النسخ :
نوع الخط :
عدد الاوراق :
عدد الاسطر :
الحجم : ١٠ × ١٦ سم
ملاحظات :

الرقم العام :

سير النبي عليه السلام

لعبد الله بن واحد رضي الله عنه

خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله

سر الى حيث امرك الله ورسوله

الا كل مرئ يقتدي بأبيه فقد علمتم حرصي على اتباع
فهيهات عبيد الله وقاص سعيد ابو بكر سلمه الله تعالى

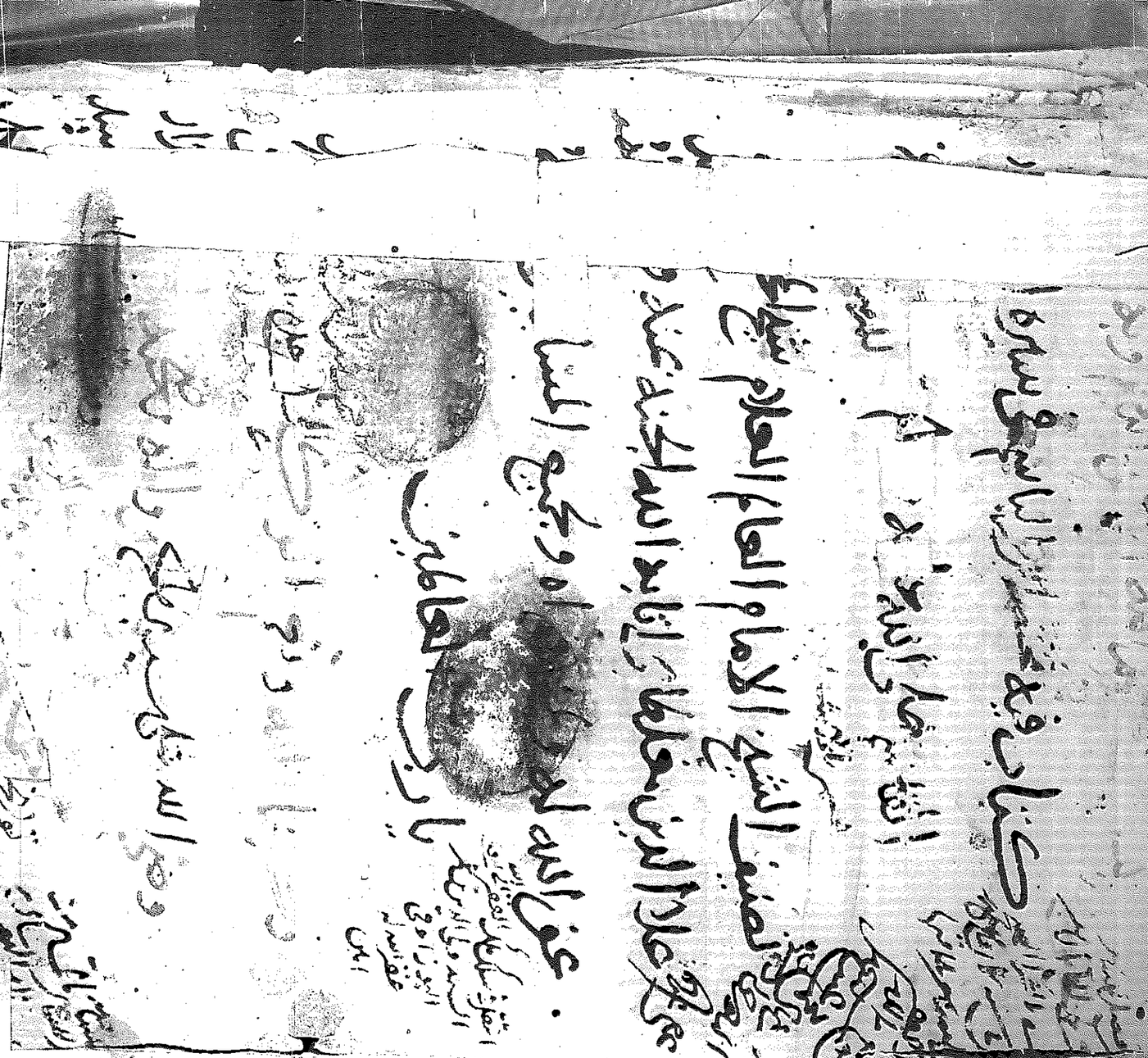

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : /

العنوان :
المؤلف :
أوله :

آخره :

اسم الناسخ : تاريخ النسخ : هـ نوع الخط :
عدد الاوراق : عدد الاسطر : الحجم : × سم
ملاحظات :

الرقم العام :

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب حسبي وتم أول

قال الشيخ الامام العالم العلامه قطب الحفاظ ينبوع المحدثين
علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي اثابه الله الجنه بمنه وكرمه
بعد بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الفتاح والصلاه والسلام
على المصطفى المختار واله وصحبه الاطهار ما طرد الليل والنهار
فقد ندب افضل الحج والعمر سيدنا قاضي القضاه جلال الدين
نفع الله ببركته المسلمين الى تخليص سيره المصطفى واثاره من
بعده من الخلق كثيره الفوايد عاريه من الشواهد مشتبهة بغير
اكاذيب حاويه من الشواهد لمقامد الكتب الكبار يلجا اليها السفر
ولا يستغني عنها العالمون فقدمت الاستخاره وكحصت معالم
هذه الاشاره من كتاب المسمى بالزهر الباسم في سيره ابي القاسم الا
اثار فاني من غيرها هذا اكرم مقدم المشهور في كل باب ليستغني
بذلك عن تكريره في الكتاب والله اسال ان يجعله لوجهه خالصا
وينفعنا به اذا الظل اضحى في القيامه ضاحيا فنقول هو المصطفى
الهاشمي الحاشري العاقب المقفى النشهد المصدق النور المسلم
العبد الداعي الامام الهادي المهاجر البشير النذير السراج
المنير الامين المركم الحكيم العالم المنصور اذن خير المرسلين

وكني بذلك لجماله وصار في الاخره لماله وعماله
صفيه وعاتكه واروى واسلمت وذلك خلاف الا
صفيه واميمه وبره وام حكيم البيضا كاهنه
بالحجاز تسمى نجاح وقيل قطبه ان يضرب عليه وعلى ابل
بالقداح فكان يضرب على عشره بعد عشره حتى يخرج
عليه حتى بلغ مايه فخرجت عليها ثلاثا فنحرها عنه
فكان اول من سن الديه مايه وقيل القلمس وقيل
ابو سيارة ولما انصرف عبد الله من نحر الابل تعرضت له
امراه من بني اسد اسمها قتيله ويقال اسمها فتيله
بنت نوفل وتكنى ام قتال ويقال اسمها فاطمه بنت
مر ويقال ليلى العدويه ويقال امراه من تاله ويقال
من خثعم ويقال كانت يهوديه فقالت لك مثل الابل
التي نحرت عنك وقع على الان لما ران النور الذي بين
عينيه فابى فابى وواقع امنه يوم الاثنين قال ابن الحذاء
ايام منا في شعب ابي طالب عند الجمره الوسطى فحملت بسيد
المرسلين ذلك الوقت ثم بعد ذلك تعرض للمراه فلم تحمل

المدثر محمد بسر خاتم النبيين رؤف رحيم الصاحب الشفيع
المشفع المتوكل المبارك الرحمة الامر الناهي الطيب
الكريم المحلل المحرم الواضع الرافع المجير قاسم بني التوءم
بني الرحمة بني الملحمة عبد الله احمد ومحمد قال ابن دحية
اسماؤه تقرب من الثلاثمائة وانتهى بها بعض المتصوفة
الى الف يكنى ابا القاسم وابا ابرهيم ابن عبد الله الذبيح
وذلك ان اباه امر في منامه بحفر زمزم وسميت بذالك
لانها زمت بالتراب ولزمزمة الماء فيها فمنعته قريش
من ذلك ولم يكن له من الولد الا الحارث وبه كان يكنى
فدر لبن ولد له عشر نفر فلما بلغوا ان عشره ذلك ليخبر احلامهم
عند الكعبة لله فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القدح
على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحاق والصواب بنى
امه والا فحمزة والعباس كانا اصغر منه ثم الحارث
وابو طالب والزبير ثم عبد الكعبة والمقوم ويقال هما واحد
وجحل واسمه المغيرة والغيداق ويقال هما واحد وقثم
ومنهم من اسقطه وصار ابو لهب واسمه عبد العزى

فسالها فقالت انما اردت ان يكون النور الذي
بين عينيك في ابائها الا ان يجعله حيث شاء الله
ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنة ابن
عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وقيل عامر ابو هاشم
واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي
واسمه زيد وقال الشافعي يزيد فيما حكاه الحاكم
ابو احمد بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروة بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب ابن فهر وهو جماع قريش في قول الكلبي
وغيره وسموا قريشا لانهم كانوا يفتشون عن خلة الناس
وقيل التقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل التجارة وقيل
ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل التحريش وقيل سموا
بدابة في البحر تاكل الدواب لشدتها ابن مالك بن النضر
واسمه قيس وهو ابن اسحاق ابن كنانة بن خزيمة بن
مدركة واسمه عمرو وقال ابن اسحاق عامر بن الياس
واسمه حبيب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واسمه

المذكره بسر خاتم النبيين رؤف رحيم الصاحب الشفيع
المشفع المتوكل المبارك الرحمه الامر الناهي الطيب
الكريم المحمد المحرم الواضع الرافع المجير قاسم بني التوءم
بني الرحمه بني الملحمه عبد الله احمد ومحمد قال ولد جده
اسماءه تقرب من الثلاث مايه وانتهى بها بعض المتصوفه
الى الف يكنى ابا القاسم وابا ابرهيم ابن عبد الله الذبيح
وذلك ان اباه امر في منامه بحفر زمزم وسميت بذالك
لانها زمت بالتراب ولزمزمه الماء فيها فمنعته قريش
من ذلك ولم يكن له من الولد الا الحارث وبه كان يكنى
فنذر لئن ولد له عشر نفر ثم بلغوا ان عشره ذلك لينحرن احدهم
عند الكعبه لله فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القداح
على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحاق والصواب بنى
امه والا فحمزه والعباس كانا اصغر منه وهم الحارث
وابو طالب والزبير وعبد الكعبه والمقوم ويقال لها واحد
وحجل واسمه المغيره والغيداق ويقال لها واحد وقثم
ومنهم من اسقطه وصرار وابو لهب واسمه عبد العزى

فسالها فقالت انما اردت ان يكون النور الذي
بين عينيك فخاب الله الا ان يجعله حيث شاء قال
ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنه ابن
عبد المطلب واسمه شيبه الحمد وقيل عامر ابن هاشم
واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيره ابن قصي
واسمه زيد وقال الشافعي يزيد فيما حكاه الحاكم
ابو احمد بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروه بن مره بن كعب
بن لوي بن غالب ابن فهر وهو جماع قريش وقيل الكلبي
وغيره وسموا قريشا لانهم كانوا يقرشون عن خلة الناس
وقيل التقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل التجاره وقيل
ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل التحريش وقيل سموا
بدابة في البحر تاكل الدواب لشدتها ابن مالك بن النضر
واسمه قيس وهو ابن اسحاق ابن كنانه بن خزيمه بن
مدركه واسمه عمرو وقال ابن اسحاق عامر بن الياس
واسمه جليب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واشهره

ابن أدد ويقال بن ادبن ادد بن منهم بن ناحور بن ساروح
بن يعرب بن يشجب وقيل يشجب بن
ابن اسماعيل وتفسيره مطيع الله الذبيح وبلغت اعراق
النزي قال عليه السلام انا بن الذبيحين واما قول من
قال اراد اباه وقابيل لان الذبيح عندهم اسحاق فلا
يعلم له وجها لانه ليس من ولدها بل اجماعا الا
ان يريد ان الجد بمنزلة الاب وكذا في اسحاق بن ابرهيم
خليل الرحمان ويكنى ابا الضيفان وتفسيره اب راغم
بن ناخ وهو ارسن ناحور بن ساروح بن راغو ويقال
ارغو ومعناه قاسم بن فالخ ويقال نالخ بن عيبرة ويقال
عابر وهو هود عليه السلام بن شالخ ومعناه الرسول
ويقال الوكيل بن ارفخشذ ويقال الخشد ويقال الخشد
ومعناه مصلح مصي بن سام بن نوح واسمه عبد الغفار
بن لامك ويقال لمكان بن متوشلخ ابن خنوخ ويقال اخنخ
ويقال اخنوخ ويقال اهنخ وهو ادريس عليه السلام ابن
يرد ويقال بارد ويقال الرايد ومعناه الضابط ابن مهليل
ويقال مهلايل ومعناه الممدح ابن قينن ويقال قينان

ومعناه المسئول بن يانش ومعناه العادل ابن شيث
ويقال شات ومعناه هبة الله ويقال عطية الله بن
ادم ابي البشر ويقال ابو محمد يحيى انه عليهما السلام
امنه عليها السلام احد بنت وهيب بن عبد مناف
بن كلاب وزهرة امه فيما قاله ابن قتيبة والجوهري
وفي ذلك نظر وولد بمكة وتسمى بكة لانها تبك اعناق
الجبابرة اذا لحدوا وقيل مكة اسم المدينة
وقيل بكة اسم البيت وتسمى ايضا الناسة والراس
وصلاح رام رحم وكوثا وام القرى والحاطمة والعرش
وولد وطيبة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج
ويقال بالشعب ويقال بالردم ويقال بعثمان يوم الاثنين
لليلتين خلتا من ربيع الاول وفي تلك الليلة انشق
ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت
نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة
ساوه وقيل لثمان وقيل لعشرة وقيل لثنتي عشرة
وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وذكر بعض

عن ابن عباس ولد عليه السلام يوم الاثنين ونزلت
سورة المائدة يوم الاثنين ووضع الركن يوم الاثنين
وتوفي يوم الاثنين وقيل لثمان بقين منه في اوله حين
كمل الخير يوم ارسل الله الا بابيل وهي الحماهات
واحدها ابول وقيل لا واحد لها على اهل الفيل
واسمه محمود وكان النجاشي وصحبه اثنا عشر فيلا
هلكت كلها الا هو لا متناعه واقدامها وذلك ان
ابرهه الاشرم كان بني باليمن كنيسة يقال لها
القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها فخرج رجل
من كنانه الى الكنيسه فجلس فيها يعني احدث فغضب
ابرهه وحلف ليسيرن الى بيت العرب فيهدمه فقدما
مكه يوم الاحد لخمس ليال خلون من المحرم وقيل لثلاث عشر
فلما وجهوا الفيل للكعبه امتنع مرددا حتى وجزوه
بالانسنه وهو لا يتحول من مكانه الا الى جهه غير البيت
فارسل الله عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان
وقيل هي صفتها غير ذلك مع كل طاير ثلثه احجار حجر في
منقاره وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب

احدا منهم الا هلك وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل
وحكى ابن الجزار فيه الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل
بعشر سنين وقيل بثلاثين عام وقيل باربعين عاما وقيل
بسبعين عاما وقيل لثنتي عشره خلت من شهر رمضان لسنة ثلاث
وعشرين من مولده اصحاب الفيل وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل باحد
وقيل بربيع الاخر لم تحد حملة ثقلا ولا وحما وفي حديث
بثلاثة عكسه وجمع بان الثقل في ابتدا الحمل والخفة عند
وضعه استمرار الحمل ليكون في ذلك خارجا عن المعتاد مخصوصا مسرورا
مفوضة امابع يده مشيرا بالسبابة كالمسبح بها وقيل انه
جده ختنه يوم سابعه وقيل جبريل وختم حين وضعه بالخاء
ذكره ابن عايذ وسماه الله محمدا قالته امه وقيل ان جده سماه
في سابعه واختلف في مدة الحمل به فقيل تسعة اشهر وقيل
وقيل ثمانيه وقيل سبعة وقيل ستة ولما شاع قبل ان نبيا محمد
هذا بان ظهوره سمى جماعة ابناءهم محمدا رجاء ان يكون هو منهم
محمد ابن سفيان بن مجاشع ومحمد ابن احيحة بن الجلاح ومحمد بن حران
ومحمد بن مسلمة الانصاري وفيه نظر ومحمد بن براء الكندي ومحمد
بن خزاعي السلمي ومحمد بن عدي بن ربيعة ابن سعد النضري

ومحمد بن عثمان ابن ربيعة السعدي واسلها واحد ومحمد
الاسيدي ومحمد الفقيمي ومحمد بن عنواره الليثي ومحمد ابن حمران
العمري ومحمد بن حولي الهدابي ومحمد بن زيد ابن ربيعة ومحمد
بن اسامة ابن مالك توفي ابوه عليه السلام وهو حمل وقيل
وهو ابن شهرين وقيل وهو بن سبعة اشهر وقيل وهو ابن
ثمانية وعشرين شهرا في دار النابغة وقيل بالابواء وله
حين توفي خمس وعشرين شهرا وقيل ثمانية وعشرون وقيل
ثلثون وقيل ثمانية عشرة وارضعته ثويبة عتيقة ابي لهب
حين بشرت بولادته عليه السلام وقال ابو احمد اعتقها
بعد ما احد النبي فاثابه الله على ذلك بان سقاه لبلة
كل اثنين ومثل نقر الابهام بلبان ابنها مسروح وتوفيت
ثويبة سنة سبع من الهجرة قال ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت
اسلامها غير ابن منده وارضعته ايضا حليمة بنت ابي ذويب
السعدية وصح ابن حبان وغيره حديثا دل على اسلامها
بلبان ابنها عبد الله اخي ابيه وجدامة وهي التي الفادمه
عليه عليه السلام بخيبر وقيل بل كانت امه حليمة اولاد
الحارث بن عبد العزى واختلف في اسلامه روى خالد بن
معدان ان نفرا من الصحابة قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك فقال نعم انا دعوة ابي ابرهم وبشرى عيسى

ابن

ابن مريم ورأت امي حين وضعتني خرج منها نور أضاءت
قصور الشام وذكر ابن حبان ان ذلك كان في المنام وفيه
نظر واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا انا مع اخ
لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اتاني رجلان عليهما ثياب
بياض بطشت من ذهب مملوا ثلجا فاخذاني فشقا بطني واستخرجا
قلبي فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا بطني
وقلبي بذاك الثلج ثم قال زنه بمايه من امته فوزنني بهم
فوزنتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنتهم ثم قال دعه
فلو وزنته بامته لوزنها وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وهو
عشر سنين وختم بخاتم النبوة بين كتفيه وكان نعم مسكا مثل
زر الجلد ذكره البخاري وفي مسلم جمع عليه خيلان كانها الاثاليل
السود عند بعض كتفيه ويروى عصر وف كتفه اليسرى وفي
كتاب ابي نعيم للايمن وفي مسلم ايضا كيصة حمامة وفي صحيح الحاكم
شعر مجتمع وفي البيهقي مثل السلعة وفي الشمايل بضعة ناشزة
وفي حديث عمرو بن اخطب كشي لحم بده وفي تاريخ ابن عساكر
مثل البندقة وفي الترمذي كالتفاحة وفي ابي نعيم كثدي المرأة الحابضة
على اللحم وفي تاريخ ابن خيثمة وشامة خفا مختفية في اللحم وفيه
ايضا كشامة سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات

مدة ثمانٍ كانها عرف القدس وفى تاريخ الفضائى ثلاث
شعران مجتمعات وفى كتاب ابى عمر كنيه العنز وفى كتاب
الترمذى الحكيم كنيته حمام مكتوب باطنها الله ص
لا شريك له وفى ظاهرها توجه حيث شئت فانك منصور
وفى كتاب المولد النبى عليه نورا ابدا لا وفى سيره ابن
ابى عاصم عنه كعنه الحمامة قال ابو ايوب يعنى قوطه
الحمامة وفى تاريخ نيسابور مثل البندقة مسكم مكتوب فيه
بالحمر محمد رسول الله وعن عايشه كنيته صغير تصرب الى
الدهمة وكان عمره لما قبض الله قالت سلمته حين كوى فوجد
فارفع ماتت امه وهو ابن اربع وقيل ست وقيل سبع
وقيل تسع سنين وقيل خمس وقيل اثنا عشر سنة وشهرا وعشر
ايام بالابواء وقيل بشعب ابى دب بالحجون وكانت ام ايمن
بركة دايته وحاضنته بعد موت امه وماء حضنه عبد
المطلب كافله وله ثمان سنين وقيل ثمان سنين وشهر وعشر
ايام وقيل تسع وقيل عشر وقيل ست وقيل ثلثة نظر وله
عشرون ومايه سنة ويقال اسان وثمانون سنة ويقال بلغ مايه واربعين
ويقال حسابا بعين

ابو طالب واسمه عبد مناف

وقيل واسمه كنيته فيما ذكر الحاكم وعبد ربه بن
ابيه عبد المطلب ولكونه شقيق عبد الله فلما بلغ اثنى
عشر سنة وقيل تسعا وقيل اثنى عشر سنة وشهرا وعشر
ايام وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلث عشر من
الفيل ابى طالب الى الشام حتى بلغ بصرى
فراه بحيرا واسمه جرجيس فعرفه بصفته فقال وهو اخذ
بيده هذا سيد العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين
فقيل له وعلمك بذلك فقال انكم حين اشرفتم من العقبه
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدن الا لنبى
وانا نجده فى كتبنا وسال ابا طالب ان يرده مخوفا عليه
من اليهود وخرج الترمذى وحسنه والحاكم وصححه ان فى
هذه السفره اقبل سبعة من الروم يقصدون قتله عليه السلام
فاستقبلهم بحيره فقال ما جاءكم قالوا ان هذا النبى
هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس فقال
افرايتم امرا اراد الله به ان يقضيه هل يستطيع احد
من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه وردوه

معه ابو بكر وبلال وفيه وهما ان للاول
مايعرف عجل اى سنى الثانى ابو بكر لم يكن حاضرا ولا فى حال من

ملك بلا ولا ملك الا بعد ذلك بنحو ثلثين عاما ولما
بلغ عليه السلام ستة عشر سنة ولد ابو طلحة الانصاري
ولما بلغ سبع عشرة ولد حاطب ابن ابي بلتعة وفي الثامنة عشرة
ولد حيان ابن للارث وعمار ابن مسلمة الانصاري وفي التاسعة
عشرة مات ملك فارس ابرويز بن هرمز فيما ذكره العتقي
ولما بلغ عليه السلام عشرين سنة وقيل اربع عشرة سنة
حضر مع عمومته حرب الفجار في شوال وكان بين قريش
وهوازن وسميت بذلك لكونها في الاشهر الحرم وايام الفجار اربعة
كذا قاله السهيلي والنواب ستة ورمي فيه بالسهم وكانت قبله
ثلاثة الحرب وزاد ابو عبد الله العتقي رابعا في الانصار وحصر
خلف الفضول وهو حلف عقدته قريش على نصر كل مظلوم بمكة
اهلها ياجياد على واريط ولما بلغ اثنين وعشرين
سنة ولد له مسعود وفي سنة ثلاث ولد سعد ابن ابي وقاص
وفي سنة اربع ولد الزبير فيما قاله العتقي
غلام خديجة ابنه خويلد ابن اسد في تجارة لها وكانت استاجرته
على اربع بكرات ويقال استاجرت معه رجلا احد من قريش حتى
بلغ سوق بصرى وقيل سوق حباشة بهامة وله اذ ذاك خمس
وعشرون سنة لاربع عشرة ليلة بقيت من الحجة فنزل تحت ظل شجرة
فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي فاستكمل

وفي رابعة بعد عيسى وكان بين بعثه عليه السلام والهجرة ملكان
بطلانه من الشمس بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما وفي عقب
صفر سنة ست وعشرين وقيل كان سنة احدى وعشرين سنة وقيل
ثلاثين وقال ابن جريج له سبع وثلاثون سنة وقال البرقي توفي وعمره
سنة قد راهق الحلم وخلفه يوميذ ابنه اربعين سنة
وقيل خمس واربعين وقيل ثلاثين وقيل عاش ستين
عند عتيق لغاية فولدت له عبد الله وقيل عبد مناف وهندا
ثم خلف عليها ابو هالة النباش ابن زراره فولدت له هندا
والحرث وزينب وسماء تكنى ام هند وتدعى الطاهر وولي
تزويجها عمها عمر ابن اسد وقيل اخوها عمرو بن خويلد وقيل
ابوها ابو عمرو ابن عمرو ابن عمرو ابن

فيما ذكره ابن بشكوال بان بنى الكعبه المشرفه وكان
بناؤها في الدهر الاول خمس مرات حيث بناها شيث والمانيه
ابرهيم والثالثه قريش هذه الرابعه بن الزبير والخامسه
الحجاج وقيل ان جرهما بنته مرة او مرتين من اجل السيول
وقيل لم يكن بناء ايهما كان احداهما وفي الدلايل لابي
نعيم كان من الفيل والحجار اربعون سنه وفي تاريخ يعقوب
كان بناؤه وفي سنه خمس وعشرين من الفيل وفي سنه ست ولد
طلحه بن عبد الله وفي سنه سبع ولد سعيد بن زيد وفي سنه
تسع ولد كعب بن محمد وفي سنه ثلاثين ولد شريح القاضي
احدى ولد ابو هريره وفي سنه اثنين ولد بلال
بن الحارث المزني ثلث ولد سعيد بن عامر بن
حذيم وفي سنه اربع ولد معاويه بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل
وتوفي زيد بن نفيل وفي سنه ست ولد عبد الله بن عمرو
العاص وجابر وابو قتاده وابو اسيد الساعدي وفي سنه
تسع ولد وايله دكن العتكي ووضع عليه السلام يده يوم
الاثنين فلما بلغ عليه السلام اربعين سنه وقيل اربعين
يوما وقيل وعشره ايام وقيل وشهرين يوم الاثنين لسبع عشره
خلت من شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاثنتي عشره ليله

وقال ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنه احدى
واربعين من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي
على راس خمس عشره سنه من بنيان الكعبه وصفه وعن
نكحل بعد ثلاث واربعين سنه جاءه جبريل فزاره
قالت عايشه اول ما بدئ به عليه السلام من الوحي الرويا
الصادقه وقال الواقدي والدولابي في تاريخهما وابن ابي
عاصم نزل عليه [illegible] ابن ثلاث واربعين وفي
كان العتق ابن خمس واربعين لسبع وعشرين من رجب قاله
الحسين وجمع بان ذلك حين حمى الوحي وتتابع وقيل ان
اسرافيل وكل به عليه السلام ثلاث سنين قبل جبريل
وانكر ذلك الواقدي وصححه الحاكم فقال ابشر يا محمد
فانا جبريل ارسلت اليك وانت رسولهذه الامه
ثم اخذ بي فطحه نمط فقال اقرا فقلت والله ما قرات
شيئا قط فقال اقرا باسم ربك الذي خلق يعلم ثم قال انزل على
الجبل فنزلت معه الى قرار الارض فاجلسني على دنوك
وعليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين
فاغتسل منها جبريل ثم امر النبي عليه السلام فتوضا ثم
امر النبي عليه السلام التي في خاصرته فامرها فتوضات وصلى بها

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانتهاها في الحضر
قال مقاتل كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدك سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا قال فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد فثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
غسل مقاصده وغسله ثم قال اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك بمنزلة ناموس موسى وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحفص يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب حرير
وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شئ راى النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شئ قيل له استتر وهو غلام فمات ت
عورته بعد وقيل هذه السنة كانت وقعد ربيعة
ذكوان بن ربيعة والفريس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاد عليه السلام وولد له قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
سبع ايام وحطا ذلك الغلابي وقال صوابه انه عاش سبعة
عشر شهرا وفي مسند الفرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم مات قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وثلاثين سنة
تمانين الجحي عند رجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل هشيم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها النبي عليه
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد بعد سبع

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى افرضها في السفر كذلك واتمها في الحضر
قال مقاتل كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدك سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اقبل فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد فثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
وميكال شقا صدره وغسله ثم قال اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركت ذلك لاجاهدن معك
وانك على مثل ناموسي وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحفش يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب خضر
وفي المستدرك لانه رأى له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شيء راى النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شيء قيل له استتر وهو علام فما رئيت
عورته بعد وقيل هذه السنة كانت وقعة ربيعة
ذي فارس ربيعة والفرس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاده عليه السلام وولد قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
تسع ايام وحفاد لكل الغلابي وقال ضرار ابن ازور عاش سبعة
عشر شهرا وفي مسند الفرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم زينب قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وماتت سنة
ثمان من الهجرة عند زوجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل مهشم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها النبي عليه
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد بعد سبع

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانتها في الحضر
قال المقاتل كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدك سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اقال فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد قم فاثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
وميكائيل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركت ذلك لاجاهدن معك
وانك على مثل ناموسي وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحسن يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب حرير
وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شيء راى النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شيء قيل له استتر وهو علم فما رئيت
عورته بعد وفي هذه السنة كانت وقعة ربيعة
ذي قارن بن ربيعة والفرس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاد [illegible] وولد له قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
تسع ايام وحفاد لكل الغلابي وقال صوابي انه عاش بضعة
عشر شهرا وفي مسند الغرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم [illegible] قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وماتت سنة
ثمان من المبعث عند زوجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل مخشم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه ورجعا ابنتي عليه
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رجعها له بنكاح جديد بعد سبع

ولدت له عليا مات صغيرا وامامة المحمولة في صلاة الصبح
تزوجها علي ابن ابي طالب بعد موت فاطمة ثم تزوجها
عثمان بن عفان فماتت عنده وكانت اولا تزوجها عتبة بن
ابي لهب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى
تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي على راسك حرام ان لم
تطلق رقية فارقها قبل الدخول بها جز بها عثمان الى الحبشة
وولدت له عبد الله مات بعد ست سنين من عمر وتوفيت والنبي
صلى الله عليه وسلم ببدر وهي كان النفر ليعتزون عراى هريرة قال
دخلت على رقية وفي يدها مشط فقالت خرج النبي من عندي
انفا وقد رجلت راسه وفيه نظر لان ابا هريرة انما قدم بعد
موتها بسنين ثم فاطمة وكنيتها ام ابيها تزوجها علي بعد احد
وفي السنة الثانية في رجب وقيل رمضان وقيل صفر وولدت
له احدى واربعين وتزوجت ولها خمس عشرة سنة وعنه
اشهر ونصف وستة على احدى وعشرين سنة وعنه اشهر
وقيل عبد لك وقال ابن الجوزي ولدت قبل النبوة بخمس سنين
ايام بنا البيت وتوفيت بعده عليه السلام بستة اشهر وقيل
بثلاثة وقيل وتها وقيل بثمانية وقيل بشهرين وقيل بسبعين
يوما وقيل لثلاث خلون من رمضان سنة احدى وعشرين

وفيها تسع وعشرون وقيل خمس وثلثون ولدت الحسن في نصف
رمضان سنة ثلاث وقيل نصف شعبان والحسين لليال
خلون منه سنة اربع وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث وقيل
لم يكن بين اخيه وبين الحسن الا طهر واحدا وقيل خمسة
ليلة وقال قتادة ولد الحسنين بعد الحسن بسنة عشر شهرا
وحسنا مات صغيرا ثم ام كلثوم ولدتها قبل وفاته عليه السلام
وتزوجها عمر ابن الخطاب ثم عون بن جعفر بن ابي طالب وتوفيت
هي وابنها زيد بن عمر في وقت واحد ايام حرب رجاجة وصلى عليها
عبد الله بن جعفر ثم زينب تزوجها عتبة ابن ابي لهب
وقيل عتبة فامره ابوه بطلاقها لما نزلت تبت قبل الدخول بها
وتزوجها عثمان سنة ثلاث في جمادى الاخرة وتوفيت شعبان
سنة تسع قال البرقي فقال عليه السلام لو كانت عندي ثالثة لزوجتها
عثمان وما زوجته الا بوحي ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر
مات بمكة فقال العاص بن وايل قد انقطع ولده فهو ابتر فانزل
الله تعالى ان شانيك هو الابتر وروى الهيثم بن عدي وهو متهم
بالكذب انه كان له ابن يقال عبد العزى فمات وطهره الله منه واعاده
واما ابرهم فمن مارية تتوفى وله سبعين يوما ذكره ابو داود وكان
لله
ذكر رضيع الاول وهو ابن ثلاثة عشر خلون منه وقيل بلغ ستة
عشر شهرا وثمانية ايام وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة

واسمه اسما وجحش بن جحافه وعامر ابن ربيعه
وعبد الله ابن جحش واخوه ابو احمد وجعفر ابن ابي طالب
واسمه اسما وحاطب بن الحرث واسمه وخطاب بن
الحارث واسمه حليمه ومعمر بن حبيب والسايب ابن عم
بن مظعون والمطلب ابن ازهر واسمه رمله ونعيم النحام
وسعيد واسمه هنيه وحاطب ابن عمرو وابو حذيفه بن عتبه
وواقد بن عبد الله وخالد بن البكير واياس وعمار وصهيب ذكره
يعقوب ودخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنسا
وفي سنه ولد عبد الله ابن بشير قاله الغفي
ثم ان الله امر رسوله ان يصدع بما جاءه منه وكان لبث
بعد ثلاث سنين من النبوه سعد ابن ابي وقاص وقيل بعدها
في شعب من الشعاب اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم
يصلون فعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد
رجلا بلحي بعير فشجه فكان اول دم هريق في الاسلام فلما
نادى النبي فرمه بالاسلام لم يبعد منه فقمه ولم يبرحوا
عليه حتى دخل الفتح وعابها قال المغني وكان ذلك في سنه
اربع فلما نعا جعفرا وصاحبه وعداوته الا من عصم الله
وجد عليه ابو طالب فحث الابل وتنابذ القوم ونادى بهم

اشهر وسنه اياما وكان مولده في السنه الثامنه من الهجره
في ذي الحجه وكان اول من امن بالله تعالى وصدق خديجه
ثم فتر الوحي فتره حتى شق عليه السلام واحزنه وحتى
قال في نفسه وقيل قالته امراه اخشى يكون صاحبي
قلاني فودعني فجاه جبريل بسوره الضحى
امن بعدها ابو بكر وقيل علي وكان في حجر النبي من كان
صغيرا فلذلك قال سبقكم اني الاسلام طرا صغيرا ما بلغ
اوان حلمي ثم زيد بن حارثه ثم اسلم عثمان بن عفان والزبير
بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وطلحه بن
عبيد الله بدعاء ابي بكر ثم ابو عبيده عامر ابن عبد الله
بن الجراح وابو سلمه عبد الله ابن عبد الاسد بعد تسعه
انفس والارقم بن ابي الارقم المخزومي وعثمان بن مظعون بن
الجمحي واخواه قدامه وعبد الله وعبيده بن الحارث بن المطلب
بن عبد مناف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامراته اسلمت
بعد خديجه ام الفضل وفاطمه ابنه الخطاب واسما بنت ابي بكر
وعايشه اختها كذا قاله ابن اسحاق وغيره وهو وهم لم تكن
عايشه ولدت بعد فكيف تسلم وكان مولدها سنه اربع من النبو
ثم اسلم ابو العاص وعثمان ابن عفان واخو سعد وعبد
بن مسعود وسعود الداري وسليط بن عمرو وعباس ابن ابي

بعما وتزامرت قريش على من اسلم منهم فوثبوا عليهم يفتنونهم
عن دينهم ومنع الله رسوله بعمه ابي طالب وبني هاشم
غير ابي لهب وبني عبد المطلب فرماه الوليد بن المغيره
بالسحر وتبعه قومه على ذلك فنزل فيه ذرني ومن خلقت وحيدا
الايات وفي النفر الذين بعثوه على قوله الذين جعلوا القرآن
عضين ثم ان قريشا اشتد عليهم امره فكذبوه وادوه ورموه
بالسحر والشعر والكهانه والجنون واغلظ به سفهاؤهم حتى
اخذ رجل منهم يوما بمجمع ردائه فقام ابو بكر دونه وهو يبكي
ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قال العتقي وفي هذه
السنه ولد اسامه بن اسد وانس بن مالك والمغيره بن
شعبه النقفي وابو موسى الاشعري وزيد بن خالد الجهني
وصهيب بن سنان النمري ثم ذكر [illegible] عدد
وكان عدة من اسلم في قريش واشدهم شكيمه فتح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكفت عنه قريش قليلا قال العتقي وكان اسلامه
سنه ست وسألوه ان كنت تطلب مالا جمعنا لك ما لا يكون به
اكثرنا مالا وان كنت تريد الشرف فينا فنحن نسود كل علينا
وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي يأتيك رئيا
قد غلب عليك بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه

او نعذر فيك فقال لهم عليه السلام ما بي ما تقولون
ولكن الله بعثني رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان
اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخره
وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم ثم
ان النضر بن الحارث وعقبه ابن ابي معيط ذهبا الى احبار
اليهود فسألاهم عنه عليه السلام فقالوا لهما سلاه عن
ثلاثه فان اخبركما بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فهو
متقول سلوه عن فتيه ذهبوا في الدهر الاول وعن رجل
طواف وعن الروح فانزل الله عليه سوره الكهف ثم جهد
عبد الله بن مسعود بالقرآن فكان اول من جهر القرآن به من
الصحابه واشتري ابو بكر [illegible] لا فاعتقه وكان يعذب
في الله واعتق سبعة آخر بن عامر ابن فهيره وام عبيس
وزنيره الهنديه وبنتها والمؤمليه وقتلت ام عامر
ابن ياسر سميه في الله فهي اول قتيل في الاسلام وقيد
اول قتيل الحارث بن ابي هاله ابن خديجه فوادعه المكرى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لاصحابه في الهجره الى
الحبشه في رجب سنه خمس من النبوه وهم اثنا عشر رجلا

كان عند الكفار الذين لا يصلون عليه
وقد روي الصلاة على القبر تسعة من الصحابة ابو هريرة
وابن عباس وانس وبريدة وزيد بن ثابت وعامر ابن ربيعة
وابو قتادة وسهل بن حنيف وعبادة ابن الصامت وحذيفة
مرسلا كذا قاله السهيلي وزيد عليه يزيد ابن ثابت وعقبة
ابن عامر وابو سعيد الخدري وسعيد ابن المسيب وارجحه مرسلا
فقد اسند واسلم عمر ابن الخطاب بعد حمزة بثلاثة ايام فيما قاله
ابو نعيم بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بابي جهل
ابن هشام او بعمر ابن الخطاب وفي كتاب الحاكم اللهم ايد الاسلام بعمر
ابن الخطاب ثم يدرك ابا جهل وكان رجلا لا يرام ما رأى ظهره فاستتبع
به ونجزه الصحابة فكان بن مسعود يقول ما كنا نقدر على ان نصلي
عند الكعبة حتى اسلم عمر قال المعتي وفي سنة ست ولد عبد الله
ابن جعفر بالحبشة وابو امامة صدي ابن عجلان وسلمة ابن الاكوع
وكانت حرب حاطب من قيس بين الاوس والخزرج فلما رأت
قريش عزة النبي النبي صلى الله وسلم بمن معه وعزة اصحابه بالحبشة
وفشو الاسلام في القبايل اجتمعوا وايتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون
فيه على بني هاشم وبني المطلب ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوا
منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم وكتبوه في صحيفة بخط منصور بن عكرمة

واربع نسوة وقيل احد عشر وامرأتان وقال الحاكم
بعد مدة ابي طالب وفي كتاب الاقتصار على صحيح الاخبار
كانوا عشرة رجال واربع نسوة واميرهم عثمان بن مظعون
وانكر ذلك فقال لم يكن لهم امير عند ملكها النجاشي واسمه
أصحمة ابن بحري وقيل مكحول ابن صهبة والنجاشي اسم لكل
من ملك الحبشة وتسميه المتاخرون الاصحمي وكذلك
خاقان لمن ملك الترك وقيصر لمن ملك الروم وتبع لمن ملك
اليمن فان تنوخ الملك سمي فيلا وبطليموس لمن ملك اليونان
والقطيون لمن ملك اليهود هكذا قاله ابن دحية والمعروف
ماخ بم راس الجالوت والنمرود لمن ملك الصابئة وذهلي
ويغبور لمن ملك الهند وغانه لمن ملك الزنج وفرعون لمن
ملك مصر والشام فان اصفابها الاسكندر سمي العزيز
ويقال المقوقس وكسرى لمن ملك العجم والاحشيذ لمن ملك
وعانة والنعمان لمن ملك العرب من قبل العجم وحالوت لمن ملك
البربر فخرج المسلمون في اول هجرة في الاسلام فلما خرج
راى قريش استفزادهم في الحبشة وامنهم ارسلوا فيهم الى
النجاشي عمرو ابن العاص وعبد الله ابن ابي ربيعة ليردهم الي
قومهم فابى ذلك وردهما خايبين وكان حين دخل مشركا ثم
اسلم سنة سبع وتوفي رجب سنة تسع وصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم رفع اليه سريره حتى راه وقال انه

وقيل بغيض ابن عامر فشلت يده وعلقوا الصحيفة في جوف
الكعبة هلال المحرم سنة سبع فانجار لها شهرون غير
ابي لهب والمطيبون الى ابي طالب فدخلوا معه في شعبه فاقاموا
على ذلك سنتين او ثلاثا وقال ابن سعد سنتين حتى جهد وا وكانوا
لا يصل اليهم شئ الا سرا وقدم نفر من مهاجرة الحبشة حين قرا
عليه السلام والنجم اذا هوى فالقى الشيطان في امنيته على ما ذكره
الكلبي وهو منهم عن ابا ذان وهو مثله عن ابن عباس ولم يسمع منه
تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وسجد المشركون لتوهم انه ذكر الهتهم بخير فلما نزل لهم
عدم ذلك رجعوا الى اشد ما كانوا عليه وتاول على تقدير الصحة بان
الشيطان نطق به لسانه عند انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم
او انه قالها مريدا بها الملائكة او قالها تعجبا ونهكما فلما بلغ
ذلك الفارين حين دنوا من مكة ظن احدهم ان الامر قد استقر او
مستخفيا ثم هاجر المسلمون الثانية الى ارض الحبشة وعدتهم
ثلاث وثمانون رجلا ان كان عمار ابن ياسر منهم وغابت عنه امراته
وخرج ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم
رجع في جوار سيد القارة مالك بن الدغنة ثم قام رجال في
نقض الصحيفة فاطلع الله نبيه على ان الارضة اكلت ما فيها

من القطيعة والظلم فلم تدع الا اسم الله فقط فلما انزلت
لتمزق وجدت كما قال عليه السلام وذلك في السنة العاشرة
ثم قدم الطفيل ابن عمرو الدوسي وكان شريفا فاسلم وقال
يا رسول الله اني امرء مطاع في قومي وانا راجع اليهم فداعيهم
الى الاسلام فادع الله ان يجعل له آية تكون لي عونا عليهم فدعا
له فطلع نور بين عينيه مثل المصباح حين اشرف على قومه
قال فقلت اللهم في غير وجهي اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت
في وجهي لفراقهم دينهم قال فتحول فوقع في راس سوطي كالقنديل المعلق
فاسلم على يده ناس قليل فرد اليه عليه السلام شكى اليه دلك فساله
ان يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الى قومك فادعهم وارفق
بهم قال فلم ازل ادعوهم حتى مضى الحدق ثم قدم المدينة بضعة
بيتا من دوس بخيبر فاسهم لنائبة المسلمين وخرج الى النبي صلى الله عليه
وسلم الاعشى ميمون بن قيس الاسلام ومدحه بقصيدته التي اولها
الم تغتمض عيناك ليله ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا فلما قرب
من مكة اعترضه بعض المشركين فقال له بعض يا ابا بصير انه
تحرم الزنا فقال والله ان ذلك لامر مالي فيه من ارب فقال تحرم
الخمر فقال اما هذه فوالله ان في النفس منها لعلالات ولكني سوف
اتروى منها عامي هذا ثم اثنيه فاسلم فمات من عامه ذلك ولم يعد
كذا ذكره ابن اسحاق وغيره وفيه نظر من حيث ان الخمر انما

حرمت المدينة والصواب ما ذكره الاصبهاني من انه قدومه
كان والنبي عليه السلام بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض
له المشركون هناك والله اعلم وقتله عليه السلام عتبة بن
رجلا من النصارى وسموا بذلك لان ميلادهم كان من ناصرة
قرية بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز فيهم العاقب فامنوا
بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم
به يؤمنون الايات ويقال نزلت في النجاشي واصحابه ولما انت عليه
عليه السلام تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما
مات عمه ابو طالب وقيل النصف من شوال من السنة العاشرة
وقال ابن الجزار قبل هجرته عليه السلام بثلاث سنين وماتت خديجة
بعد ذلك بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان وقيل ماتت قبل الهجرة
بخمس وقيل باربع سنين وقيل بعد الاسرى وكان عليه السلام
يسمي ذلك العام عام الحزن فما ذكره صاعد بعد ايام تزوج سوده
بنت زمعة في رمضان سنة عشر وقيل بعد موت خديجة بسنة
وكانت قبله عند السكران بن عمرو وقال ابن عقيل تزوجها بعد
عايشة ثم خرج الى الطايف بعد موت خديجة بثلاث اشهر في ليال
بقين من شوال سنة عشر بعثه زيد ابن حارثة فاقام به شهرا
يدعوهم الى الله تعالى فلم يجيبوه واغروا به سفهاءهم فجعلوا
يرمونه بالحجارة حتى ادموا رجليه فلما ذلك لذ ميان وزيد يقيه بنفسه
حتى لقد شج في راسه ثم رجع وجوار المطعم ابن عدي وهو
يسمح له انسان حتى دخل بيته وهو موضع على ليلة من مكة

انصرف اليه سبعة من الجن نصيبين فاستمعوا له وهو
يقرا سوره الجن وقيل كان قدوم الجن بعد خمس سنة
وثلاث اشهر من مولده فاقام بمكة بعد خروجه من الطايف
خمسة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وهو نايم في
بيته ظهرا اتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلق الى ما كنت
تسال واكذا نه كان يسال ان يرى الجنة والنار فانطلق به الى ما
بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج فعرج به الى السما السابعة وفرضت
عليه الصلوات وقيل كان المعراج قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
بسنة وقيل كان بعد النبوة بخمسة اعوام وقيل بعام ونصف عام
وقال عياض بعد مبعثه بخمسة عشر شهرا وقال الحربي ليلة سبع
وعشرين من ربيع الاخر قبل الهجرة بسنة وقيل لسبع عشر خلت
من ربيع الاول وقال ابن قتيبة بعد بسنة ونصف من رجوعه من
الطايف وقال الواقدي ليلة سبع عشرة من ربيع الاول وقيل في رجب
قبل الهجرة بسنة من شعب ابي طالب الى بيت المقدس وقيل قبل
الهجرة بستة اشهر وقال ابن فارس فلما انت عليه احدى
وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من زمزم الى المقدس
وفي البخاري بينا انا نايم وفي الحكم اذ قال في الحجر منهم من قال بين
النايم واليقظان اذاتاني اتٍ فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة
نحره الى شعرته فاستخرج قلبي وفي رواية عن عائشة في طشت من ذهب ممتلئة ايمانا
وحكمة

فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض وهو البراق يضع حطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السماء الدنيا الذي
يأوي في بيت المقدس والسماء وذكر الجنة والنار ورسدرة المنتهى
وللانهار للاربعة والانبياء الثلثا الماضي والذين وفرض الصلوات
واختلف في المعراج وللاسراء هل كان في ليلة واحدة ام وهل
كانا او احدهما يقظة او منامًا وهل كان المعراج بعد الاسرا
وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح ان الاسرا كان
في اليقظة بجسده وانه مرات متعددة وانه راي ربه عز
وجل بعيني راسه صلى الله عليه وسلم ولما اصبح اخبر
قريشا بالاسرا فكذبوه وارتد جماعة ممن كان اسلم وسالوه
اماره فاخبرهم بعدد العير ثم الاربعة فلما كان ذلك اليوم لم
يقدموا حتى كادت الشمس ان تغرب فدعا الله فحبس الشمس
حتى قدموا كما وصف قال ابن اسحاق وقد احتبس الشمس الا لله
ذلك اليوم وليوشع بن النون وفي غزوة تبوك لما ذكره الطحاوي
من ان الشمس ردت له في بيت اسماء بنت عميس حين نام عن
صلاة العصر ولما ذكره عياض من انها ردت عليه ايضا في
الخندق حين شغل عن صلاة العصر وتقاربها لما ذكره
ابو بكر الخطيب وكان دوام الجوع ان الشمس حبست لداود عليه السلام
قال ابو الربيع حبست عليه السلام ثلاث ساعات من اول نبوته مستخفيا

ثم اعلن في الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين توافي
المواسم كل عام يتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز
يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا
ينصره ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبايل ومنازلها قبيله
قبيله فيردون عليه اقبح رد ويقولون قومك اعلم بك
وكان ممن سمي لنا من تلك القبايل بنو عامر ابن صعصعة ومحارب
ابن حصفة وفزاره وغسان ومره وحنيفة وسليم وعبس
وبنو نصره والبكا وكنده وكعب والحرث بن كعب وعذره والحضارمه
الى ان اراد الله اظهار دينه فساقه عليه السلام الى هذا الحي
من الانصار وهو لقب اسلامي لنفر منهم النبي صلى الله عليه وسلم
وانما كانوا يسمون اولا قبله الاوس والخزرج فاسلم اثنان
اسعد بن زراره وذكوان بن عبد قيس فلما كان العام المقبل
في رجب اسلم منهم ستة وقيل ثمانية وهم معاذ بن عفرا واسعد
بن زراره ورافع بن مالك وذكوان وعباده بن الصامت ويزيد بن
ثعلبه وابو الهيثم ابن التيهان وعويم ابن ساعده وقال ابن اسحاق
عوف ورافع بن مالك وقطبه بن عامر وجابر بن عبد الله واسعد
بن زراره فقال لهم النبي تعرفون طهوي حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا
رسول الله انما كان بغاث عام الاول نعم من ايامنا اقتتلنا به فان
فقدم وخذ كرا لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى نرجع الى
عشايرنا لعل الله يجمع ذات بيننا ومن عدل الموسم المعام المقبل

فكان اول مسجد قرى فيه القرآن بالمدينة مسجد بني زريق فلما
كان العام المقبل لقيته اثنا عشر رجلا وفي الاكليل احد عشر
وهي البيعة الاولى وهم عوف بن عفراء وعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة ابن عامر وقطبة بن عامر بن حديدة فاسلموا وبايعوه
على بيعة النساء على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان تفترينه بين ايدينا
وارجلنا ولا نعصيه في معروف والسمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وامره علينا وان لا ننازع الامر اهله
وان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال فان وفيتم
فلكم الجنة ومن غشي من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر عنه ولم يفرض يومئذ القتال ثم انصرفوا الى المدينة
فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زرارة يجمع الناس بالمدينة
بمن اسلم وكثرت الاوس والخزرج الى النبي صلى الله عليه وسلم
ابعث الينا من يقرئنا القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير
وقال ابن اسحاق ارسله معهم فكان يسمى المقرئ وهو اول من
سمي به ثم قدم عليهم عبد الله وقيل عامر بن ام مكتوم ثم قدم علي
النبي العام المقبل في ذي الحجة اوسط ايام التشريق منهم سبعون
رجلا وقال بن سعد يزيدون رجلا او رجلين وامرتان وقال
ابن اسحاق ثلاث وسبعون وامرتان وقال الحاكم خمس وسبعون
نفسا في جماعتهم وهم خمس نابه فكان اول من ضرب على يده

عليه السلام البراء بن معرور ويقال ابو الهيثم ويقال اسعد بن زراره
على انهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر والاسود
وكانت اول آية نزلت في ذلك بالقتال أذن للذين يقاتلون الآية
وفي الاكليل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ووقف عليهم اثني عشر
منهم فصرخ عند ذلك الشيطان رأس العقبة يا نذلة صوت يسمع يا هل
الجاحبة هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال
عليه السلام هذا ازب العقبة اي عدو الله والله لافرغن لك
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه في الهجرة الى المدينة
عند اخوانهم الانصار واقام عكة ينتظر ان يؤذن له في الخروج
فكان اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد
قبل بيعة العقبة بسنة قدم من الحبشة بمكة فاذاه اهلها
وبلغه اسلام من اسلم من الانصار فخرج اليهم ثم عامر بن ربيعة
وامرأته ليلى ثم عبد الرحمن بن جحش واخوه عبد الملك ابا احمد الشاعر
ثم اتبعهم ارسالا ثم عمر بن الخطاب واخو زيد وعياش ابن ابي
ربيعة وطلحة ابن عبيد الله وصهيب وزيد بن حارثة وابو مرثد
كناز الحصين وابنه مرثد وانسة وابو كبشة وعبيدة بن الحرث
واخواه الطفيل وحصين ومسطح بن اثاثة وسويبط وعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام سيره وابو حذيفة بن عتبة وسالم مولاه
وعتبة بن غزوان وعثمان بن عفان حتى لم يبق بمكة عليه السلام

بمكة الاعلى ابن ابى طالب والصديق كذا قاله ابن اسحاق
وغيره وفيه نظر لما ياتى بعد فلما ران ذلك قريش اجتمعوا
ومعهم ابليس وصورة شيخ نجدى فى دار الندوة يتشاورون فيما
يصنعون فى امره عليه السلام حين خافوه فاجمعوا على قتله
فاتاه جبريل فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك فامر عليا فنام
مكانه وعطى بردة خضراء فكان اول من يشرى نفسه وفى ذلك ينزل
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وقيل
نزلت فى خبيب الرومى الذى طاف بالبيت العتيق والمجد
لرسول الله خاف ان عكروا به فتجاه دار الطواله الاله من الكل ثم
خرج عليه السلام وقد اخذ الله ابصارهم عنه فلم يره منهم احد وذر
على رؤسهم كلهم ترابا كان فى يده واذن الله لنبيه فى الهجرة وامره
جبريل ان لا يستصحبا ابا بكر واستخلف عبد الله بن ام مكتوم ليحفظ دليلا
وهو على شركه وامر بقبره خادما وذلك بعد العقبة بشهرين
وليال وقال الحاكم بثلاث اشهر او قريبا منها وكان له مقام بمكة
ثلاثين سنة الى ذلك الوقت بضع عشرة سنة وفى ذلك يقول
ثوى قريش بضع عشرة يذكر لو يلقى صديقا موافيا وقال عروة عشرا
وقال ابن عباس خمس عشرة سنة وفى رواية عنه ثلاث عشرة وقال الحراز الراوى
تنقص يوما واحدا ولم يعلم بخروجه عليه السلام الا على وابو بكر
فدخلا غارا بثور جبل باسفل مكة واقاما فيه ثلاثا وقيل بضعة
عشر يوما فامر الله العنكبوت فنسجت على بابه والرعاة فنبتت عليه وجاءتين
وحشيتين فعششتا على بابه فالسهيلى وحمام الحرم من نسلهما

ثم خرج منه ليلة الاثنين لاربع ليال خلون من ربيع الاول على ناقته
الجدعا فاتت اسما فمكثتا ثلاث ليال لا ندرى اين وجه النبى صلى الله
عليه وسلم فانشد رجل من الناس شعرا يسمعه الناس ولا
يرونه جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتى ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا فافلح من امسى رفيق محمد
فيا لقصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه بصريح ضرعها شاة مزيد
فغادره رهنا لديها لحالب يرددها فى مصدر ثم مورد
نزل بقديد على ام معبد عاتكة بنت خالد فسح صرح شاة مجهوده ونشرب لبنها وسقى اصحابه
واستمرت تلك البركة فيها فلما جاز وجها قال السهيلى ولا يعرف
اسمه وورد بقول العسكرى اسمه اكثم بن ابى الجون ويقال ابن الجون
ورأى ما بالشاة من اللبن سالها فقالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة
مليح الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم يزره صلعة وسيم قسيم
عينيه دعج وفى اشفاره وطف وفى صوته صحل احور اكحل ازج
اقرن شديد سواد الشعر فى عنقه سطع وفى لحيته كثاثة
اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء واحلى منظقة حزان
تكلم بخرز تحلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس واحمله من بعيد
واجلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنوه من طول ولا تقتحمه عين
من قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا

له رفقا تخفوا به اذا قال استمعوا لقوله وان امرتهم رشدوا
الي امره محمود محشود لا عابس ولا معقد فقال والله هذا صاحب
قريش ثم هاجرن بعد ذلك هي وزوجها فاسلما وكان اهلها
يورخون يوم نزول الرجل المبارك ولما مرن بها قريش سالوها
عنه ووصفوه لها فقالت ما ادري ما تقولون قد صافني حالب
الحايل فقالوا واذاك الذي نريد وفي الاكليل قصة اخرى تشبهه
بقصة ام معبد قال الحاكم فلا ادري اهي هي ام غيرها فلما راجو
من قديد تعرض لهما سراقة بن مالك جعشم المدلجي فدعا رسول الله
عليه فساخت قوايم فرسه وطلب الامان فاطلق ورد من وراءه
ففي حلية ابو نعيم رضي الله عنه قال النبي ولم نجزع تزعزني
ونحن في سرفعة الغار لا تحزن شيئا فان الله ثالثنا وقد تكفل
لنا منه باظهار حتى اذا الليل وراء احوا ابنه وسلم من دون من يحشى
باستتار بسار الا ريقط بهدينا واسعه يتعين يا قوم لعنا تحت اكوار
حتى اذا قلت قد اخذ دعا رضنا من مدلج فارس في منصب وارد بردي
به مشرف الاقطار معتزم كالسيد الليث المشبا بسل القاري
فقال كروا فقلنا ان كنتما مزدرينها لكذب الحالق البارى ان تحسف
الارض بالاحوي وفارسه فانظر الى اريبه في الارض غوار فهيل
لما راي ارساغ مقربه قد سخن في الارض لم تحفر بحفاري فقال
هلكم ان يطلقوا فرسي وتاخذوا موثق في نصح اسراري واحوف
الجي عنكم ان يفضحوكم واني اعود منهم كل عواز فقال عوذا رسول الله

مبتهلا يا رب ازكان ينوي غير احضار فنجده سالما من سرد عوتنا
وسهره مخالفا من كل انا رقاطهم الله اذ يدعو احرافه وفار فارسه
سرهرا اخطار وسا قال ابو معبد حين بلغه امر سراقة بني
مدلج اني اخاف سفيهكم سراقة يستعوي بنصر محمد عليكم عليكم
به الا يفرق جمعكم فتصبح شتى بعد عز وسودد قال سراقة
فجيته اباحكم واللات لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسيخ
قوائمه عجبت ولم تشكك باني رايت البيا وبرهانا فمرحا يكامه
عليك بكف الناس عنه فانني اري امره يوما سيبدو معالمه يامر
بود المنهم فيها باتها لوان جميع الناس حل انتياله فلما بلغ خروج
النبي صلى الله عليه وسلم جيش بن خمع الجندعي قال لاعذر لي في
مقامي بمكة وكان مريضا فامر اهله فحملوه اليها فخرجوا به الي التنعيم فمات
فانزل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله فلما راي ذلك من كان بمكة ممن يطيق
الخروج خرجوا فلحقهم ابو سفيان وغيره من المشركين فردوهم
ويئسوهم فاقتتل منهم ناس واقام
ثلاثة ايام ثم ادركه بقبا وقد نزل على كلثوم بن الهدم وقيل سعد
برخمته نعم الاثنين سابع وقد نا من عشرين ربيع وكان بدء مقامه
هناك مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين وامر النبي عليه السلام
بالتاريخ وكتب موجبين البجي وقال ابن الجزار ويعرف بعام الاذن وقيل

ازعداد من أرخ وجعله من الجميع وقيل بعلى ابراهيم
اذكان باليمن وقيل يدارخ بوفاته عليه السلام وكان نزوله
عليه السلام بقبا يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وهو الذي
من تيرماه والعاشر من اول سنة تسع مايه وثلاثه وثلاثون
لذي القرنين ويقال لاثنى عشر ليله خلت منه حين اشتد الضحى
ويقال لهلال ربيع ويقال في اوله فاقام بها اربع عشره ليله ويقال
خمسا ويقال اربعا ويقال ثلاثا فيما ذكره الدولابي ويقال ثلاث وعشر
ليلة واسس به المسجد وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكانت
الانصار لما بلغهم خروجه تخرج كل يوم لتلقيه فاذا اشتد الحر
رجعوا فلما كان يوم [illegible] فعلوا لكل فراه
رجلا من بعد فنادى ياعلا صوته يا بني قيلة جلكم قد اقبل فخرجوا
اليه سراعا وفي كتاب البرقي قدمها يوما ثم خرج من قبا يوم الجمعه
لاثنى عشر ليله خلت من ربيع وقال ابن الكلبي وقال ابن الجوزي لليلتين
خلتا منه وفيها نظر مجمع بني سالم ابن عوف ببطن الوادي ثم قدم
المدينه فبركت ناقته على باب مسجد ثلاث مرات وهو يومئذ يريد
ليسهل وسهيل ابن عمرو وتيمم في حي السعد بن زراره ويقال بعاد
بن عفرا فاشترا بحسن دنانير ونزل برحله على ابي ايوب لكون من
اخوال عبد المطلب فاقام عنده سبعه اشهر وقيل الى حين من
السنه الثانيه وقال الدولابي شهرا [illegible] سمحت منه
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل

والناس نيام تدخلوا الجنه بسلام وكان بالمدينه اناسا يعبدها
رجال قائد جنيد فهدمها وبعث النبي عليه السلام
زيد بن حارثه وابا رافع بعيرين وخمس مايه درهم الى مكه فقدما
فاطمه وام كلثوم وسوده بنت زيد وام ايمن وابنه اسامه بن زيد وام ايمن
واتكاه ام ايمن وخرج عبد الله ابن ابي بكر معهم عيال ابيه وكان
عليه السلام بعلى حين ادركه الصلاه حين بنا المسجد باللبن وسقفه
بالجريد وجعل عمده حشب النخل وجعل قبلته للقدس وجعل له
ثلاث ابواب بابا في موخره وبابا قال له باب الرحمه والباب الذي يدخل منه
[illegible] وبناه على بنايه الاول في غير عثمان وزاد
فيه زياده كثيره وبناه بالحجاره المنقوشه بالفضه وجعل عمده
حجاره منقوشه وسقفه بالساج ثم وسعه بيوت لنسايه عليه
السلام عن ابن عبد العزيز امره الوليد بن عبد الملك بناه المهدي
في سنه ستين ومايه [illegible] واتقن بنايه في سنه
ثلاثين ومايتين قاله السهيلي وغيره وهو على حاله الى الان وهلك
في تلك الايام ابراهيم اسعد بن زراره باللحد وسبق
عن ابن اسحاق خلافه وكان بن العلم وكان عليه السلام يخطب
الى جذع في المسجد فلما اتخذ المنبر ثلاث درجات بنته من
الحجاره ثم البناء حاز محمد لكل الجذع كالبقره او الناقه فنزل
عليه السلام واحتضنه حتى سكن وقال لو لم التزمه لحن
الى يوم القيامه فامر معاويه جعل المنبر ست درجات

رحوله عن مكانه فسنت الشمس لصعيد وكانت المدينة اول
قدومه او باارض الله بالحما فاصاب اصحابه منها بلاء وسقم فدعا
ينقل ذلك الوبا الى مهيعه وهي الجحفة وبين المدينة
خمسة
اشهر وقال ابو عمر وثمانية اخابين المهاجرين والانصار
فكانوا تسعين رجلا من كل طائفة خمس او نحوهم وقيل
مابين على الحق والمواساة والموازرة فكانوا كذلك الى ان
توفي
وكتب كتابا بين المهاجرين
والانصار وادع فيه وادع فيه يهود وعاهدهم على دينهم
واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم وبنى بعايشة على راس تسعة
اشهر وقيل ثمانية عند مهدي شوال وارى عبد الله بن زيد
بن عبد ربه الاذان وقيل وهو كان في السنة الثانية
عند ما شاور عليه السلام اصحابه فيما يجمع به للصلوة اذ
كان اجتماعهم عادا الصلاة جامعة فقال بعضهم ناقوس مثل
ناقوس النصارى وقال اخرون بل قرنا كقرن اليهود وهو الشبور
وقال بعضهم النفخ وهو الغير وقال بعضهم نبعث رجلا ينادي
بالصلاة وبنى لك لما تقدم ورواه ابو عمر بن الخطاب وفي كتب الفقها
سبعة من الانصار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
ليلة الاسرا في السما انكا يودن ويشكل بانه لو كان كذلك لم
يحج الى ما جمع به المسلمون وقد الحكمة في ذلك على تقدير الصحة
ان يكون على لسان غيره ليرفع شانه ولا يعترض بحديث يتعلى

ان مره الذي فيه اذانه عليه السلام لامرين الامر على التقدير
الصحة كان ذلك بعد تقدير الاذان وشهرته الثاني انه
كان مره في الرؤيا فاراد تحصيل فضيلة الاذان مع الامامة
وبنى مسجده بفناء منزله زيد وخلاه الحصير لا
تمشي عليه ليلة خلت من صفر الاخر وقال الدولابي يوم الثلاثا
وقال السهيلي وجد الحجر بحمام ادخر وكانت الصلاة
قبل الاسرا ركعتين قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
وقال الدولابي وروي عن عايشة واكثر الفقها ان الصلوات
نزلت تامها وقد مسلمة ان محمد فيما ذكر ونصبت احبار
يهود جنده العداوة للنبي
حين سمعوا اخطب واخوه ابو ياسر واحد بن وسلام بن مسلم
وكانه ابو الربيع وابو رافع الاعور وكعب بن الاشرف
وكرم بن قيس وعبد الله بن صوريا واس صلوبا ومحمد بن
وعبد الله بن صيف ورفاعة بن قيس بن عجلان واشيع والزبير
بن باطا وعزال وكعب بن اسد وسعد بن وليد بن الاعصم
وقدم سبع وردخان منهم جاعة في الاسلام نفاقا منهم
سعد بن حنيف وزيد بن اللصت ونعمان بن اذى واخوه
عثمان ورافع بن حريملة ورفاعة ابن زيد وسلسلة بن برهام
وكنانة بن صوريا واضاف اليهم من الاوس والخزرج منافقون
فحضروا بلا اسلام منهم رويس بن الحدث وخلاس بن سويد

بن العامت واخره الحدث وقتيل ابن الحارث ابو جهينة
بن الازهر وثعلبة بن حاطب ومعتب ابن قشير وجارية بن
عامر وابناه زيد ومجمع وحسل اسلامه ورديعة ابن
ثابت ورجال بن خالد وربيع بن قيظي واخوه اوس وحاطب
بن اميه وبشير ابن ابيرق ومرثد ورافع ابن رديعة وزيد
ابن عمرو وعمرو ابن قيس والجد ابن قيس وعبد الله ابن ابي سلول
ورديعة بن ملك وبن يزيد واعس العزوان والبعرون
وراس سبعة اشهد عقد لعمه حرمي
في شهر رمضان لواحد وامره على ثلثين رجلا من المهاجرين
وقتيل من الانصار وقتيل في ربيع الاول سنة اثنين وقتيل
بعد انصرافه من الابواء وقتيل بعد ربيع الاخر يعترض
عير القريش فيها ابو جهل في ثلثمايه رجل فبعثوا سيف
البحر من ناحيه العيص فلما نصا فوا مجدي ينبع مجدي من عمرو
الجهني ثم سريه عبد بن الحرث الى بطن رابغ وشوال
وتعرف بواط في سنتين رجلا يلقى ابا سفيان وكان على
المشركين وقتيل مكرز بن حفص وقتيل عكرمه مولى ابي جهل
ورمي فيها سعد بن ابي وقاص بسهم فكان اول سهم
رمي في الاسلام واما ابن اسحاق فيزعم ان هذه اول رايه
عقدت قال واما اشكل امرها لان النبي صلى الله عليه وسلم
سيرها جميعا وذكر ابن عمر اول رايه عقدت لعبد الله

ابن جحش ثم سريه سعد بن ابي وقاص الى الخرار وادي بالحجاز
يصب الجحفه وهي القعدة وعشرين رجلا وقال ابن عمر
كانت بعد بدر وقال ابن حزم نحوه وقالوا كانوا ثمانيه يعترض
عيرا لقريش فخرجوا على اقدامهم يصبحوها صبح خامسه فوجدوا
العير قد مرت بالامس ثم غزوه الابواء بين مكه والمدينه
ويقال لها ودان في صفر سنه اثنين واستعمل على المدينه سعد
بن عباده يعترض عيرا لقريش فعاقه عنها ورام يلتقي كيدا
ورادع بني ضمره ثم غزوه بواط جبل بجهينه من ناحيه رضوى
بخمسين من المدينه ان بعد بردي ربيع الاول وقيل الاخر
واستخلف سعد بن معاذ وقيل السايب بن عثمان بن مظعون في
ماية يعترض عيرا فيها امية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا
ثم غزوه ذي العشيره ايضا يطلب كرز ابن جابر الفهري
لاغارته على سرح المدينه حتى بلغ سفوان من ناحيه
بدر فلم يلحقه وتسمى بدرا الاولى ذكرها ابن اسحاق بعد
العسيره بليال قال بن عنمه بضعه عشره ايام ثم غزا نخله
مرجعا بني مدلج بناحيه ينبع في جمادي الاخر وقيل الاولى في
خمسين راكبا وقيل مايتين رجلا وهو ثلثون بعيرا يعتقبونها
واستخلف ابا سلمه يعترض عيرا لقريش فاتته بايام ورادع
بني مدلج ورجع ولم يلق كيدا ثم سريه امير المومنين المجدع في
الله عبد الله بن جحش الى نخله على ليله من مكه في رجب في

فى انى عشر مهاجرا وثمانية من رصد فرسنا عزت به عيرهم
تحمل زبيبا وادما من الطايف فهاجر بن الحضرمى فقتل واسر
المسلمون وقالوا نحن فى اخر يوم من رجب فان نحن قاتلناهم هتكنا
حرمة الشهر وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم فلما اجمعوا
على قتلهم فتشاوروا واستاسر اسيرين وهرب منهم
واستاقوا العير فكانت اول غنيمة فى الاسلام فقسمها بين
جيش وعزل الخمس وذلك قبل ان تفرض وقال ما قد مرا المغنيه
كلها فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال فى الشهر
الحرام فاخر الاسيرين والغنيمة حتى رجع من بدر فقسمها
مع غنايمها وتكلمت قريش ان محمدا استحل الدم واخذ المال فى
الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الاية فلما كان يوم الثلثا النصف من شعبان حولت
القبلة الى الكعبة وقيل يوم الاثنين نصف رجب فرض صيام رمضان
وزكاة الفطر قبل العيد بيومين وقال ابن سعد قبل فرض زكاة
الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها وقيل قبل الحج قال
ابن الجزار وفيها توفى اسعد بن زراره والوليد ابن المغيره
والعاص ابن وايل وولد زياد بن ابيه وقيل اسرى النعمان
ابن المنذر وتوفى ابو لهب وتوفى المسور بن مخرمه ثم غزا
بدرا الكبرى وتسمى العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر القتال
وهى بئر سميت ببدر ابن الحارث حافرها وقيل بدر بن كلده

وقيل لاستدارتها وقيل لصفايها ورويه البدر فيها يتلقى
عشر القرشيين فيها ابو سفيان يوم السبت لسبع عشرة خلت من رمضان
ويقال لثلاث خلون منه وبعده الانصار ولم يكن قتال كخرجهم
وعدتهم ثلاث مائة وخمسة عشر وثمانية اخذوها اما صرد لهم بسهم
واجرهم فكانوا كمن حضرها ويقال كانوا ثلاث مائة وبضعة عشر
ويقال وسبعة عشر ويقال وتسعة عشر ويقال وخمسة عشر ويقال واربعة
عشر ويقال وستة عشر معهم ثلاثة افراس وكان مع المشركين مائتا
ويقال تسع مائة وخمسين رجلا معهم مائة فرس وسبع مائة بعير وكان
قائمهم يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاثنين وقيل
لاحدى عشرة بقيت او لتسع خلت ويقال لسبع عشرة خلت ويقال لثمان
خلون منه واستخلف ابا لبابة قال الحاكم يتابع ابن اسحاق على
ذلك انما كان ابو لبابة وصيا النبى صلى الله عليه وسلم وفى الذرى
قاله نظر لتتابعه هذا له فى المستدرك بعوده ذلك الى عزوه فتحن
ذكره ابن سعد وابن عقبة وابن حبان واستشهد من المسلمين
اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار وقيل
من المشركين سبعون واسر سبعون وانهزم الباقون وقتل
عليه السلام منهم واسر زيد بن حارثة مبشرا افوصل المدينة
يوم الاحد ضحى وقد قضوا اديهم من تراب رقيه ابنته عليه السلام

وفودي بالاسري بارعه الان
الحلمي نحس ليال بقين من رمضان الى عمايت مروان زوج
يزيد بن زيد الحلمي وكانت غيبا الاسلام وتوفيد عليه السلام
وتخرص عليه مجاها ليلا وكان اعمى فبصق بلعنها بالسيف واخبره
عليه السلام بذلك فقال لا يلتئم فيها عنزان رهذا من الكلام الفرد
المرجز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله عليه
الوطيس ومات حدث انفه ولا يلدغ المومن من جحر مرتين وياخيل
الله اركبي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل صيد في جوف الفرا
والحرب خدعه واياكم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع لما
يقتل حبطا او يلم والانصار رضى وعيبتي ولا تحن على الم الا بده
والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة والمجالس بالامانة
واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء موكل بالمنطق والناس
كاسنان المشط وترك الشر صدقة وراي ذا الراي من رايه
والاعمان بالنبات والحياء خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباده
والخيل في نواصيها الخير وعده المرء من كاسبه باليد واعمل الاشيا
عقوبة البغي وان من الشعر لحكما والصحة والفراغ نعمتان
مرية المومن خير من عمله والولد الربط واستعينوا على الحاجات
بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود والكذب والخديعة في النار ومن
غشنا فليس منا والمستشار مومتمن والندم توبة والراد على الخير

كفاعله وحمل الشي يجي ريحه والعارية مودات والايمان
قيد الفتك وسيئ ملكه عائشه وعجب ربكم من كدار وقيل
صبرا وليس المسؤل باعلم من السايل ولا ترفع عصاك عن
اهلك ولا يجي شرا الى غير ذلك مما يطول ذكره وفي ال
سئوال على صلاة الفرض اي اوله ايها ويقال لعديد ربسبعة ايام
ويقال لنصف المحم سنه سلات ويقال لسنين خلوف من عادي الاول
من السنه المذكوره وخرج عليه السلام يريد بني سليم واستخلف
سباع بن عرفطه وقيل ام مكتوم فبلغ ما يقال له الكدر
واسترق بعزوه فرقره الكدر ويقال الحران فاقام عليه السلام
ثلثا ويقال عشرا ولم يلق احدا ويقال كانت غيبته خمس عشر ليله
وذكرها ابن سعد بعد غزوه السويق في سبيد سنام بن غير
في شوال الى اني عقل اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول الشعر
وتحرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله في غزوه بني قينقاع
بكل من يعهد نقضوا العهد والهدروا البغي والحسد نوللت
نصف شوال واستخلف ابا لبابه فخارهم خمس عشر ليله الى هلال
ذي القعده فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام
وان له اموالهم ونعم النساء والذريه فامر بتكتيفهم واتى ابن ابي
عليه مراجلهم فقال خلوهم لعنهم الله لعنه بعجم وامر بان
يحملوا فلحقوا بادرعات مما كان انذل بقاهم بها واخذ من حصنه

وفودي بالاسري باربعه الاف
الحطمي تحس ليال بقين من رمضان الى عمايتين مروان زوج
يزيد بن زيد الحلمي وكانت نفيسا الاسلام وتوفيد عليه السلام
وخرج عليه مجاها ليلا وكان اعمى فبعج بطنها بالسيف واخبره
عليه السلام بذلك فقال لا يلتئم فيها عنزان وهذا من الكلام الفرد
الموجز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله عليه السلام حمى
الوطيس ومان حرف انفه ولا يلدغ المومن من جحر مرتين وياخيل
الله اركبي والولد للفراش وتلعاهر الحجر وكل صيد في جوف الفرا
والحر خدعه وايا كم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع لما
يقتل حبطا او يلم والانصار كرشي وعيبتي ولا تحن على الم الا بده
والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة والمجالس بالامانة
واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء موكل بالمنطق والناس
كاسنان المشط وترك الشر صدقة وراي ذا الذوي من العمل
والاعمان بالنبات والحياء خير كله والبغي الفاجرة تدع الديار
بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباده
والخيل في نواصيها الخير وعدة المومن كاخذ باليد واعجل الاشيا
عقوبة البغي وان من الشعر لحكما والصحة والفراغ نعمتان
مغبونة المرء في عمله والوالد الرطب استعينوا على الحاجات
بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود والحرب خدعة في النار ومن
عشا فليستشار والمستشار مومن والندم توبة والدال على الخير

كفاعله وحمل شئ بجمي ربيع والعارية مودات والايمان
قيد الفتك وستة كها عائشة وعجبت ربكم من كرار وقيل
صبرا وليس المسول باعلم من السايل ولا ترفع عصاك عن
اهلك ولا بجي شرا اخي غير ذلك مما يطول ذكره وفي ال
سئوال صلى صلاة الزلزلة في اوله ايضا وقيل لحديد ربيعة بعد ايام
وقيل نصف الحمد سنة لات وقيل لست خلون من عادي الاولى
من السنة المذكورة وخرج عليه السلام يريد بني سليم واستخلف
سباع بن عرفطة وقيل ام مكتوم فبلغ ما يقال له الكدر
واسرف بعزوه فغزوه الكدر وقيل بحران فاقام عليه السلام
ثلثا وقيل عشرا فلم يلق احدا وقيل كانت غيبته خمس عشر ليله
وذكرها ابن سعد بعد غزوه السويق في سبعة ايام من عمير
في شوال الى ابي عفك اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول الشعر
ويحرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم غزوه بني قينقاع
يطن من يهود نقضوا العهد والهدنة والبغي والحسد ونزلت
نصف شوال واستخلف ابا لبابه فحاصرهم خمس عشر ليله الى هلال
ذي القعدة فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام
وان له اموالهم ولهم النساء والذرية فامر بتكتيفهم واخ ابن ابي
عليه مراجلهم فقال خلوهم لعنهم الله لعنة بعير واعربان
نحالوا فلحقوا باذرعات فما كان انذل بقاهم بها واخذ من حصنهم

سلاحا والله كثيره قال الحاكم هذا وهم في النصير واحده
وربما اشتبها على من يتأمل عزوه السويق لانه كان
اكثر زاد المشركين وغنم المسلمون منهم يوم للاحد خمس خلون
من ذي الحجه وقال ابن اسحاق في صفر استخلف ابا لبابه رفاعه با
سنجان في ثمانين رجلا خلفه الى بني النضير من حتى يعزو
محمد اخرج في مائتين راكبا وقيل اربعين حتى اتى العريض ناحيه
من المدينه على بلاد اسالحرف نجلا وقيل حلا من الانصار
واجبرا الله عليه السلام وراى غيبته فدخلت فغالته ورجع بعد
غيبته عشر ايام وفي ذي الحجه صلى صلاه العيد وامر بالاضحيه وبه
مات عثمان ابن مظعون وفي هذه السنه زوج فاطمه
في شوال ولد لعبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن بشار وقيل في التي
الاولى ثم سرية محمد
النصري وقال النبهاني الشاعر لا ربع عشر ليله مضت
من ربيع الاول وكان يؤذي النبي واصحابه فقتله الله في داره
ليلا فاصاب الحدق من اوس ليلتئذ جراحه فقتل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عاد فلما
الى المدينه لسبع عشره مضت من ربيع الاول في اربع مائه وخمسين فارسا
واستخلف عثمان وقال ابن اسحاق في صفر وهي غزوه ذي امر وسماها
الحاكم غزوه اعاد ذلك ان جمعا من بني ثعلبه ومحارب بجمعا ابر دارن
الاغاره وعليهم دعثور ابن الحارث المحاربي وكان سيدا غاشما

بسمعوا بهبط عليه السلام هرب في رؤس الجبال واصاب
النبي مقتنرة نفسه ونشرها على بجده لتجفا واضطجع
تحتها وهم يظنون فقالوا لدعثور قد اشرد محمد على نفسك به فاقبل
حتى قام على راسه فقال من يمنعك مني اليوم فقال عليه السلام الله
ورفع جبريل في يده لسيف من يده فاخذه النبي عليه السلام
وقال له من يمنعك انت مني اليوم فقال لا احد وانا اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه ودعاهم الى الاسلام فانزل
الله تعالى اذكروا نعمه الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم الايه وسماه الخطيب غورث وقيل كان ذلك
في ذات الرقاع ثم بعد غيبته احد عشر
ليله وهم بالرق كيدا ثم سريه زيد ابن حارثه في مائه راكب الى
القرده وقال بالقاف من مياه نجد بها مات زيد الخيل لهلال حذار
للاخ وذكرها ابن اسحاق قبل قتلا ابي الاشرف بعشرين عشرا القريش
فيها صفوان ابن اميه فاصابوها ثم بلغ خبره عدوان الرقم واسر فزاره
ابن حيان فاسلم وتزوج حنده بنت عمر في شعبان وقال ابن عقبه
سنه اربع وقيل بعد احد لان زوجها حبيس بن جحاف قد شهد
احدا وهاجر وفي تلك الايام مرحراحه وخلفها مره وراجعها لاجل
عمر وثابته امره الله بذلك وتزوج زينب بنت خزيمه ام المساكين
في رمضان قبل احد بشهرين وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فطلقها
فتزوجها اخوه عبيده فقتل عنها يوم بدر شهيدا ثم غزوه احد

بالمدينة على اقل من فرسخ منها به قبر هرون عليه السلام ويقال
له دعين ثم الت لمله خلت من شوال ويقال لاحد عشر ليلة خلت
سنة وقال للمعز سنة قال مالك كانت بعد بدر بسنة وعنه كانت
على احد وبلاين شهدا ان المحض وذلك ان قريشا جمعت لقتاله عليه
السلام في ثلاثة الاف رجل ثم بسبع مايه دارع وماية فرس
وثلاثة الاف بعير وخمس عشر امراه والمسلمون الف رجل ويقال
ثم مايه فانجدل ابن ابي ثلاث مايه ويقال ان النبي صلى الله عليه
امرهم بالانصراف لكثرتهم بمكان يقال الشوط ويقال باحد عدوة الوادي
وقال النبي للرماة لا تغيروا ان تكلكم فما تغيروا وقتل
من المسلمين سبعون ويقال اكثر وشج وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته برميه عبد الله بن قميئة وضربه
بالسيف على شقه الايمن فخرج وجنته ودخلت فيه حلقتان
من المغفر ووقع في حفر من الحفر التي كندها المسلمون وابتغاه
طلحة بن عبيد الله وشجت جبهته السفلى عليه السلام وصرخ
ان محمدا قتل ويقال ان ذلك ارب الغيه ويقال بل
هو ابليس تصور في صوره جعال وكان يثبت معه عليه السلام
الا اربعة عشر رجلا وقتل بيده اثني ابي خلف وعلى الظهر
يومئذ قاعدا اذا انقطع بسيد سيف عبد الله بن حميد قاعدا
النبي صلى الله عليه وسلم عن جوعا فحمله سعيد في يده ثم نزل ينتزل
حتى اشتراه بعا الفرس وكان اجرا لعكاشة وسلمه بن اسلم في

بدر وقتل من المشركين ثلاثة ويقال اثنا عشر من رجلا وكان
قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم اسامة وابن عمر وزيد بن
وابو سعيد الخدري وعرابه للبراء
وعمر بن حزم وابو سعيد
وزيد بن ارقم والنعمان بن بشير وقيد نزل
وصلى على حمزة والشهداء من غير غسل وهذا الاجماع الا ما شذ به
بعض التابعين ويقال بل غسلهم وفي الكامل ابن عدي ان النبي
قال السهيلي ولم يرد عنه عليه السلام انه صلى على شهيد
في شيء من مغازيه الا في هذه وفيه نظر لما ذكر النسائي ان
صلى على اعرابي في غزوة اخرى واما قول ابن اسحاق كان دليله عليه
السلام الى حمزة الحارثي فيه نظر لما ذكره الواقدي وغيره من
انه ابو حثمة والد سهل ابن ابي حثمة واما قول ابن ابي حاتم كان سهل
بن ابي حثمة فغير صحيح للغرسنة عن ذلك ورجع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اخر النهار ثم غداة الاسبوع
على تعبيته اميال من المدينة عن يسار الطريق اذا ارتدلك
لطلب عدوهم بالامس ونادى ان لا يخرج الا من شهد احدا
واستخلف ابن ام مكتوم فاقام بها يومين او ثلاثا ولليال بقين
ودخل المدينة يوم الجمعة وقد غاب خمسا وحرمت الخمر في
شوال ويقال سنة اربع وولد الحسن ابن علي ثم سرية ابي
سلمة عبد الله بن عبد الاسد هلال المحرم الى قطن جبل بناحية
فند وقيل ماء من مياه بني اسد بنخل جمعة وبعث خمسين رجلا

لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسدي فلم يجدوهما ووجدوا
ابلا وشيا واخذوا كيدا قال ابو عبيد البكري وقيل بها عروة
ابن مسعود ثم سرية عبد الله بن انيس وجه الى سفين
ابن خالد الهذلي بعرفة وهو وادي عرفة يوم الاثنين لخمس
خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام انه يجمع لحربه فقال
له عبد الله ائتيك لاكون معك ثم اغتره فقتله وغاب ثمان عشرة
ليلة وقدم يوم السبت لتسع بقين منه ثم سرية المنذر بن عمرو
الى بير معونة ماء لبني عامر بصعد وقيل قرب حرة بني سليم
في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وبعثه الغزا
وهم سبعون وقيل اربعون وقيل ثلاثون ارسلهم ع الى ابرا
ملاعب للاسنة ليدعوا اهل نجد الى الاسلام فخرج عليهم عامر
ابن الطفيل بجمع من بني عامر ورعل وذكوان وعصية فقتلوا
من عند اخرهم الا كعب بن زيد وعمرو بن اميه الضمري فمكث عليه
السلام يدعو عليهم في صلاته حينا ثم سرية سعد بن زيد الانصاري
الى الجميع ما بين هديد بين مكة وعسفان بناحية الحجاز في صفر على رأس
عشرة وقيل سنة وذلك ان رهطا من عظل والقارة سألوه النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من يعلمهم شرايع الاسلام فلما
كانوا بين عسفان ومكة غدروا بهم فقتلوهم الا خبيب بن عدي
وزيد ابن الدثنة فانهم اسروهما وباعوهما بمكة فقتلا بها وصلى
خبيب قبل قتله ركعتين فكان اول من سنها وقيل بل اسامة بن

وقيل سنة خمس وقيل في جمادي الاول سنة اربع
وذكرها البخاري بعد غزوة خيبر مستدلا بحصور ابي
موسى فيها وفي ذلك نظر لاجماع اهل السير خلافه ويقال
قبل بدر الموعد وقيل في ربيع الاول وذلك ان النبي عليه
السلام بلغه ان انمار ابن ثعلبة قد جمعوا الجموع
فخرج في اربع مائة وقيل سبع مائة واستخلف عثمان
وقيل ابا ذر فوجد اعرابا هربوا الى الجبال ونسوه فاخذهن
وغاب خمس عشرة ليلة واستغفر لجابر بن عبد الله حين رجع عنه
خمسا وعشرين ثم
ودومة الجندل مدينة بينها
وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس او ست
عشرة ليلة وقال ابن عبيد ما بين بر الشام ومكة على عشر
مراحل من المدينة وعشرين للكوفة وثمان من دمشق والى
عشرين من سميت بلدها ابن اسمعيل خمس ليال يقين من
ربيع الاول لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا
يريدون الناس واستخلف سباع بن عرفطة فلم يجد بها الا
نعما وشاء فاصاب منهم رعاتها اياما وبث السرايا فرجعوا
ولم يصب منهم احد ووادع عتيبة بن حصن الفزاري وكان
دخوله المدينة في العشرين من ربيع الاخر وفي جمادي الاول
مات عبد الله ابن عثمان من رقية عليها السلام وولد لمروان
ابن الحكم وماتت ام عائشة وفي ليال بقين من شوال تزوج

زيد حين اراد الملك في الغدريه ثم غزوه بني نضير في ربيع الاول
سنه اربع وحملها ابن اسحاق بعد بير معونه واحد بعد
بدر بسنه اشهر واستخلف برام مكتوم محاصرهم خمس عشره ليله
وقيل ستة ايام لانهم نفضوا عهدهم واراد قتله محرب وحرف
وقذف الله في قلوبهم الرعب فاجلاهم الى خيبر ثم غزوه بدر الموعد
وهي الصغرى هلا الذي انفعد وقيل في شعبان بعد ذات الرقاع
وذكر ان ابا سفيان قال يوم احد الموعد بيننا وبينكم بدر راس
الحول فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فخرج رسوله الى مكه
ماية راكب اذ راس واستخلف عبد الله ابن رواحه فاقاموا بها
ثمانيه ايام وباعوا ما معهم من التجاره فربحوا الدرهم درهمين فرجع
ابو سفيان ومن معه الى مكه حتى اذا انتهى الى مر الظهران وقيل عسفان
رجع لانه كان عام جدب فانزل الله على المومنين فانقلبوا بنعمه
من الله وفضل لم يمسسهم سوء وفي هذه السنه ولد الحسين
ثم غزوه ذات الرقاع وسميت بذلك لانهم رقعوا رايانهم
وقيل بشجره بذات الرقاع وقيل بجبل ارضه متلونه وفي
البخاري لانهم لفوا على ارجلهم الخرق لما نقبت قال الداودي
لان صلاه الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلوات فيها
وقد روي صلاه الخوف على بسه غزوه كلها سابغ فعله
ويفارق سابر الصلوات بانه لا سجود فيها على امام ولا على
غيره وكانت الغزوه في المحرم يوم الاثنين لعشر خلون منه

ام سلمه عند ابنه المغيره وكانت قبله عند ابي سلمه
فان لثمان خلون من جمادي الاخره زوجها ابنها عمر وقيل
سلمه وقيل تزوجها سنه اثنين بعد بدر وقيل قبل بدر
وفي ذي القعده من هذه السنه تزوج ابنه
حبشيه وكانت قبله عند زيد مولاه وقيل تزوجها سنه
ثلاث وقيل سنه خمس وانزلت ايه الحجاب وفي هذه السنه
امر زيد بن ثابت بتعلم كتاب اليهود وترجم اليهودي
وفي جمادي الاخره خسف القمر فصلى صلاه الخوف وزلزلت
المدينه وسابق بين الخيل وقيل في سنه ست وجعل
بينهما ستة اميال ومحلل
بينه وبين الغرع نحو من بريد وبين الغرع والمدينه ثمانيه
برد ويقال لها غزوه بني المصطلق وهم بنو جذيمه بن
سعد بطن من خزاعه بمريسيع الماء من ناحيه قديد خلفا من شعبان
سنه خمس وقال البخاري كانت سنه ست وقال ابن عقبه
سنه اربع وكان رييسهم الحرث بن ابي ضرار واستخلف
زيد بن حارثه وكان معه عليه السلام بشر كثير ومعهم
ثلاثون فرسا وام سلمه وعايشه وتكلم اهل الافك واسر
من الكفار جمع عظيم وتزوج جويريه بنت الحارث رييسهم
حين جائته لتستعينه في كتابتها واعتق الناس ما بايديهم
من الاسرى الكان جويريه وفي هذه الغزوه قال من ابي

لين رجعنا الى المدينة لخرجن الاعز منها الاذل
فسمعه زيد بن ارقم فاذن الراعية وتزلت سورة
المنافقين فكانت غيبته ثمانية وعشرين يوما ثم غزوة
الخندق وتسمى الاحزاب وهي في القعدة وقال بن عقبة
في شوال سنة اربع وقال ابن اسحاق في شوال سنة خمس
وذكرها البخاري قبل غزوة ذات الرقاع وكان المشركون
عشرة الاف عليهم الحارث ابن عوف المري والمسلمون
ثلاث الاف وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق في
ستة ايام بمشورة سلمان وتداعوا الى البراز فاقاموا
على ذلك بضع عشرة ليلة فمشى نعيم بن مسعود الاشجعي الى
الكفار وهو مخف اسلامه فبث قومه عن قوم واوقع بينهم
شر القول النبي عليه السلام له الحرب خدعة وارسل الله
تعالى ريحا فهدمت بيوتهم واقام عليه السلام بالخندق خمس عشر
يوما وقيل اربع وعشرين يوما وقتل منه تسع ليال يقين من ذي القعدة
وقال لن يغزوكم قريش بعد عامهم هذا ودخل المدينة يوم الاربعاء
ولما انصرف ووضع السلاح جاءه جبريل عليه السلام الظهر
فقال ان الملائكة ما وضعت السلاح بعد ان الله يامرك ان
تسير الى بني قريظة فاني عامد اليهم فزلزل بهم فحاصرهم خمسة
عشر يوما وقيل خمسا وعشرين فسالت اليهود النبي عليه
السلام ان يرسل اليهم ابا لبابة ليشاوروه في امرهم فاشار

ابيهم بيده انه الذبح فندم واسترجع وربط نفسه الى سارية
في المسجد ستة ليال وقال بضع عشرة ليلة وقال قريبا من عشرين
يوما حتى ذهب سمعه وكاد يذهب بصره وقال ان هذه الحالة
جرت له حين تخلف عن تبوك فانزل الله توبته وتزل واعلى
حكم البخاري فيهم سعد بن معاذ وكان سعيدا فحكم بقتل الرجال
وقسم الاموال وسبي الذراري والنساء فقال عليه السلام لقد
حكمت فيهم بحكم الملك وقرع منهم بين الخمس بخمس ليال خلون
من ذي القعدة وانفجر جرح سعد بن معاذ بعد ذلك فمات
شهيدا وحضر جنازته سبعون الف ملك واهتز له عرش
الرحمن وقال فيه عليه السلام وقد اهديت له حلة سندس
لمناديل سعد في الجنة احسن من هذه اما طلى لنفسه منهم
بحانه فتزوجها وقيل كان يطوها على اليمن وفي هذه السنة
فرض الحج وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان
وبعثه جماعة من العلماء وقد عد ذلك ثم غزوة محمد بن مسلمة
في ثلاثين راكبا الى القرطاء من بني ابي بكر بناحية
ضربة بالبكران على سبع ليال من المدينة لعشر ليال خلون
من المحرم سنة ست ويقال على رأس تسعة وخمسين شهرا
من الهجرة فلما غار عليهم هرب سايرهم وغنم منهم وقدم
المدينة لليلة بقيت من المحرم وبعثه ثمانية من اثنا الحتى
اميرا اذا كانت عيينة تسع عشر ليلة ثم غزوة بني لحيان

في مائتي رجل في ربيع الاول على رأس ستة اشهر
من قرطاء قال ابن حزم الصحيح انها في الخامسة واستخلف ابن
مكتوم حتى انتهى الى العرائض وادبين الجح وعسفان وهناك
اصيبت الجيوش فجح عليهم وسمعت به بنو لحيان فهربوا
فلم يقدر منهم على احد فاقام يومًا او يومين فبعث السرايا
في كل ناحية فاتى عسفان فبعث ابي بكر الى كراع الغميم
فلم يلق احدا فانصرف الى المدينة وقد غاب تسع عشرة
ليلة وهو يقول ايبون تائبون لربنا حامدون ثم غزاه
اذناب فخرج بنفسه فاقام على رؤوس المدينة في ربيع الاول
عشرة ثم خرج في طلبهم حتى بلغ بحران فلم يلق كيدا
فاغار على المدينة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
وقتل بنو ابي ذر راعي لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساقوا اثنى عشر لقحة فركب نافع
في طلبهم فلحقهم قبل ان يدخلوا حمى ضريتهم وقد اصابوا
ثلاثة اهلهم فقال لا ندري في معصية ولا لاحد فيما يملك وقال
البخاري كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وقال مسلم نحوه وفي
كل ذلك رد لاجماع اهل السير على خلافها خرج صلى الله عليه وسلم
الى نجد في خمس ليال بقين من شهر ربيع الاول واستخلف ابن ام
مكتوم وخلف سعد بن عبادة في ثلاثمائة يحرس المدينة

وعلى ما ظاهر الخرق واقام يومًا وليلة ورجع وقد غاب
خمس ليال ثم سرية عكاشة بن محصن الى الغمر من مرزوق
من بني اسد على ليلتين من قبل ربيع الاول وبعثه اربعين
رجلا فغنموا ثم بلغ كيدا ثم سرية محمد بن مسلمة الى ذي
القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرين يومًا
في ربيع الاول وبعثه عشرة الى بني ثعلبة وكان رايته
فقتلوا محمد بن مسلمة فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ابا
عبيدة بن الجراح في ربيع الاخرة ومعه اربعون رجلا
الى مصارعهم فوجد هناك رجلا اسمه جبير اسروا اثنتا
عشرة امرأة الى بني سليم
وشاء فغنموه سرية زيد بن حارثة
بالجموم ويقال الجموح ناحية بطن نخل من المدينة
على اربع ليال في ربيع الاول فغنموا نعما وشاء ثم ارسله
ايضا الى العيص على اربع ليال من المدينة في جمادى الاولى
ومعه سبعون راكبا يعترض عيرًا لقريش لابي سفيان ابن حرب
فاسر منهم ناسًا منهم ابو العاص بن الربيع فاجارته
زينب بنت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم واخذ
ذلك من عقبة ان السرية كان على يد ابي نصير بعد الكدرة
وقد تقدم ايضا الى الصرف يا على سنة وابان

مبلا من المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين
رجلا الى بني ثعلبة فاصاب نعما وشاء ثم ارسله ايضا
الى خمسا مصبح وزاد ان الذي غزا جمادى الاخرة سنة
خمس وعشرين رجلا الى قوم من جذام فقطعوا الطريق على دحية
ابن خليفة فقتل فيهم زيد قتلا ذريعا واصاب نعما كثيرة
فرجل زيد ابن رفاعة الجذامي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك بكتابه الذي كان كتبه لقومه فرد النبي عليهم ما اخذ زيد
كله ثم ارسله الى وادي القرى في رجب فقتل من المسلمين
قتلا واثنت زيد ثم سريه عبد الرحمن ابن عوف الى
دومة الجندل في شعبان يدعوهم الى الاسلام فاسلم
ناس كثير منهم الاصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا
تزوج ابنته تماضر فولدت له ابا سلمة وبسر بسلم
صرف عليه الجزية ثم سريه علي ابي طالب في شعبان
بعثه ما به رجلا الى بني سعد بن بكر يدعوهم للاسلام
اليهود فغنم نعما وشاء ثم سريه زيد بن حارثة لبني
ام قرفة فاهد بنت ربيعة بن زيد الفزاريه بناحية
وادي القرى على سبع ليال من المدينة في رمضان فاخذها
قربها بشر بعير حتى مانت وفي مسلم كان امير

هذه السريه ابو بكر ثم سريه عبد الله بن عتيك لقتل
ابي رافع عبد الله ويقال سلام ابن ابي الحقيق في رمضان
ويقال في ذي الحجه سنه خمس وقيل في جمادى الاخره سنه
ثلاث وقال الزهري بعد قتل ابن الاشرف بعثه اربعه
منهم عبد الله بن عتيك فيما ذكره البخاري فقتلوه في ليله
عبد الله بن انيس فقتله في داره ليلا بخيبر ويقال بحصبه
بالمحاره ثم سريه عبد الله بن رواحه في شوال رجلا
الى اسير بن زارم اليهودي بخيبر ليثب على ماله فقتل
سار في غطفان يجمعهم لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فقتل
وقيل بعد بحر الاباء ثم سريه كرز بن جابر الى
عرينة رجلا ويقال جرير بن عبد الله البجلي وقيل
اسلم جرير كان بعد هذه باربع سنين وقال ان قتيبه
كان امرهم سعد ابن زيد بشرا الى العرنيين الذين قتلوا
يسارا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا اللقاح فاتى
بهم بعد قدومهم من بلادهم فقطع ايديهم وسمر اعينهم وكانوا
نائبه ويقال سعد نازلا الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الاية ثم سريه عمر بن ابنه

الحديث ثم غزوة خيبر وبينها وبين المدينة
ثمانية برد في حادي الاولى سنة سبع واستخلف على
المدينة سباع بن عرفطة وقال ابن اسحاق اقام بعد
الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم وخرج الى بقية سنة
اليها ولم يشهد السنة السادسة من الهجرة الا شهر
واياما واستخلف نميلة بن عبد الله الليثي وبعث الف
واربع مايه وقال سبعمايه راجل وماينا فارس وعقد الرايات
ولم تكن الرايات الا يومئذ وانما كانت الالوية وقاتل النبي
بها اشد قتال وفتح الله عليه حصنا
حصنا بعد حصن حصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة
الزبير والشق وحصن ابي وحصن البراء والقموص
والوطيح والسلالم وقال السلالم وقلع يا خيبر
ولم تقلعه سبعون رجلا الا بعد جهد واستشهد
من المسلمين عنده عشرة من اليهود نادا وتسعون
وقيل اكثر وحرم النبي لحوم الحمر الاهلية ولحمى
عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن بيع المغانم حتى تقسم
وان لا يوطأ جارية حتى تستبرئ وعن نكاح النساء
واختلفوا هل نسخت هذه او من اين او اكثر ودل في بعض

الاحاديث حدث بتم خيبر وفي بعضها بتم الفتح
وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضاء وفي
بعضها عام اوطاس وفي هذه العزوة سمعت للنبي زينب
بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم فقتلها النبي بشر
بن البراء بن معرور الاكل بعد وقبل ارسالها وامر بلحم
الشاة فاحرق وسمها نام عن صلاة الفجر لما وكل به
بلالا كذا رواه البيهقي قال وكل في تبوك وهو وهم جعفر بن
محمد بن الربيع بن الحقيق وكانت قبل ذلك ان القمر سقط
في حجرها فقال ما ذل بلك فقال الحاكم كذي جرى لجويرية وقال
عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ودفعها الى علي قال الحاكم راى ذلك
جماعة كثيرة منهم سهل بن سعد وابو هريرة وعلي ابن ابي
طالب وسعد ابن ابي وقاص والزبير والحسن بن علي وعبد الله
بن عمر وابو سعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين وابو
ليلى الانصاري وبريدة وعامر ابن ابي وقاص وجابر بن عبد الله
وسهل اهل قدل انهي ان يحفن بدمائهم ويحملوا له الاموال
فعلة كانت خالصة له واختلف في فتح خيبر هل كان عنوة
او صلحا رجلا أهلها بغير قتال او بعضها هكذا وبعضها

عنوة وبعضها جلا عند اهلها رعبا وعلى ذلك دل
السنن الواردة وقسمها نصفين الاول له وللمسلمين
والثاني لمن نزل به من الوفود والنوايب
الذي في حادي الاخرة بعدما اقام بها اربعا وحاصرهم وبقاد
اكثر ذلك واصاب مدعما من اهل سهم فقال عليه السلام ان
الشملة التي غلها من خيبر لتشتعل عليه نارا (رواه احمد
وسعد بن الخزرج) وارسل عمي بن الخطاب ابي تربة على اربعة
اميال من المدينة في شعبان ثلاثون رجلا فلم يلبث بها الا يسيرا
ثم مر به بشير بن سعد ابي بن مرة بقدل في شعبان بعده
ثلاثون رجلا فقتلوا واستاقوا النعم ثم سرية غالب بن عبد الله
الليثي الى الميفعة ناحية بحذاء المدينة على ثمانية برد ومابه
وثلاثون رجلا في رمضان فقتل اسامة امر زيد تحيلا ابن
مرداس بعد قوله لا اله الا الله وفي الاكليل فعل
اسامة ذلك في سرية كان هو امرا عليها ستة ثمان ثم
سرية بشير ابيها الى يمن وجبار ارض لغطفان وقال
لغزاره وعدده في شوال وبعده ثلاثون ماية رجل جمع تجمعوا
بالكتاب للاغارة على المدينة فلما بلغهم مسير بشير هربوا
فغنم منهم غنايم واسر رجلين فاسلما ثم غزوة المضيبة

فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن فجدوع
الصدي الى مسيلمة كذاب وارداه اخذ مع السائب ابن العوام
وعباس ابن ابي ربيعة الى الحارث وسروح ملايل وكتب ايضا
الى جماعة كثيرة يدعوهم الى الاسلام ثم سرية علي الى مذحج
بالكديد ناحية خثعم غنائم وفي هذا الشهر اسلم
خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحة وقال ابن ابي حبيبة
كان ذلك سنة خمس وقال الحاكم سنة سبع ثم سرية
الى بني العنبر بفدك في صفر وبعثه مائتا رجل فقتلوا
قتلا ذريعا واصابوا نعما ثم سرية غالب بن عبد الله الليثي الى بني
عامر بالبس ماء مرداة عن يمين ذات عرق الى زجره على ثلاث مراحل من
مكة الى البصر خمس من المدينة في اربعة وعشرين رجلا
الى جمع من هوازن فغنموا غنائم ثم سرية كعب بن عمير الغفاري
الى ذات اطلاح وراء وادي القرى في ربيع الاول بعد خمس عشر
رجلا فقتلهم كلهم قطعة الا رجلا واحدا قتل هو الامير
ثم غزوة ذات السلاسل بالشام ودرن دمشق في جمادى
الاولى وذلك ان النبي عليه السلام كان ارسل الحارث بن عمير
كتابا الى ملك بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله
فامر النبي عليه السلام زيد بن حارثة على ثلاث الاف رجلا
قال ان قتل فجعفر فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل

ثم سرية الفمامة على الفلج في هلال
ذي القعدة وعقد عليه السلام اللواء واستخلف ابا رهم
وساق ستين بدنة واقام بمكة ثلاثة ايام ويزوج
بميمونة بنت الحارث الهلالية بسرف وهو محرم وكانت
اولا عند مسعود بن عمرو فطارحها فحلف عليها ابو رهم بن
عبد العزى وقيل كانت عند ابي رهم وقيل كانت عند سعيد
بن ابي رهم وقال بن عقبة كانت تحت خويطب بن عبد
العزى اخي ابي رهم ثم سرية الاخرم الذي يقال له
ابن ابي العوجا السلمي الى بني سليم في ذي الحجة بعثه
خمسين رجلا فاحدق بهم الكفار وسلبهم عن اخرهم
وجرح ابن ابي العوجا وقدم حاطب من عند المقوقس
ملك مصر واسمه جريج بن ميناء واهدى اليه هدايا منها
مارية القبطية وارسل الرسل الى اعمال متعت من حالفه
الى كسرى عمرتي كاتبه فدعى عليه بتخريق ملكه وعرض
بن العاص الى ملكي عمان عبد وجيفر ابني الجلندى
فاسلما وسلطه ابن عمر والى هوذة بن علي باليمامة
وسجاح بن رهيا الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك
البلقاء والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى بالبحرين

فلم يفلت المسلمين رجل من بنيهم فلما وصلوا الى مؤته وجدوا
بها خمسين الف رجل فلما نضافوا فقالوا كما رتبهم النبي
عليه السلام فاخذ الراية ثابت ابن ارقم العجلاني الى ان
اصطلحوا على خالد قال الحاكم فلما قاتلهم خالد قتل منهم مقتله
عظيمه وانهزم عنه وقال ابن سعد انما انهزم المسلمين وقال
ابن اسحاق انحاز كل طائفه منهم عن صاحبتها ورفعت الارض لنبي عليه
السلام حتى راى معسكر القوم واخبرهم
انى دانت السلاسل وقال السلسل ما در اداى الفرس
من المدينة على عشره ايام في جمادى الاخره سنه ثلاث مائه
من سراة المهاجرين والانصار الى جمع من قضاعه ليجمعوا
للاغاره امده بالى عبيده في مائتين فهزم الله عدوهم حين
الجمله في ثلاث مائه معهم عمر
ابو الخطاب فقرن بسريه الخبط في رجب ليلقى عيرا لقريش
ويقال جي من جهينه بساحل البحر على خمس ليال من المدينه
وزودهم جرابا من تمر فلما فقده اكلوا الخبط واخرج الله لهم
من البحر دابه تسمى العنبر فاكلوا منها وتزودوا ورجعوا
ولم يلقوا كيدا الى جهه ارض مجاريب
بنجد في شعبان ومعه خمس عشر رجلا فقتل منهم وسبى وغنم

وكانت غيبته خمس عشر ليله الى بطن
فيما بين ذي خشب وذي المروه من المدينه على ثلاث برد
اهل رضاط في ناحيه نقره فلقوا عامر بن الاضبط فسلم
عليهم بتحيه الاسلام فقتله محلم ابن جثامه فانزل الله تعالى
لا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا فلما وصلوا الى جنب
امروا بالغنم خروج الى مكه فساروا
اليه ونسبها ابن اسحاق لابن ابي حدرد وبعثه رجلا الى
الغابه فلما بلغه عليه السلام ان رفاعه ابن قيس يجمع لحربه
فقتلوا رفاعه وهزموا عسكره وغنموا عليه عظيم
من غير اعلام احد
بذلك فكتب حاطبا بما ارسله مع ام ساره كتب المدينه
فاطلع الله نبيه على ذلك فبعث عليا والزبير والمقداد
فاستخرج الكتاب من قرون راسها واستحلف ابرام فحلف
وخرج من المدينه وبعثه عشره الاف رجل وقال الحاكم اثنا عشر
الف الاربعا بعد العصر لعشر مضين فلما بلغ الكديد
افطر وبلغ الجحفه ويقال الجحفه لقيه عمه العباس وبعثه
عياله فارسلهم الى المدينه وانضم مع النبي عليه السلام
ولقيه ايضا ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن

امية ابن المغيرة بالابواء وقيل بين السقيا والعرج وقال
ابن حزم بنبش العقاب فاسلما فلما نزلوا الظهران وثب نفس
العباس على هلكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي عليه السلام
لكي يجد احدا فيعلم اهلكة فجي النبي عليه السلام ستأمنوه
فتسمع صوت ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء فاركبا يا سفيان خلفه حتى جي بهم النبي عليه السلام فاسلم
وانصرف الاخران ليعلما اهلكة وناد مناديه

من دخل المسجد فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن

ومن اغلق عليه بابه فهو امن الا المستهتر عبد الله
بن سعد بن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقتله
قريبا اسلمت وساره ويقال كانت مولاة عمرو بن هاشم وارنب
وقرينة فقتلت وعكرمة ابن ابي جهل اسلم والحرث بن نفيل
قتله علي ومقيس بن صبابة قتله نميلة الليثي وهبار بن الاسود
اسلم وكعب بن زهير اسلم وعبد الله بن سعد بن ابي سرح اختفى
ابن حرب اسلم واختلف في فتح مكة فالشافعي يرى انها لبست
عنوة فلذلك كان تحيزها لان بابها وابو حنيفة وغيره
يخالفونه ذلك وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة وطاف
النبي عليه السلام بالبيت ثم اتجه لعشرين من رمضان
وحولها ثلاثمائة وستون صنما فكلما مر بصنم انتكس

اليه بقضيبه قائلا جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا فيقع انصنم لوجهه قال بعضهم وقام بها فمس
عنده ليلة وفي رواية تسع عشرة وفي ابي داود سبع عشرة
وفي الترمذي ثمان عشرة وعلى الاكثر اقمها بضع عشرة
يصلي ركعتين وبث السرايا خارج الحرم وكانوا يغتنمون ويسرقون
فاطمة الخزومية فامر بقطع يدها فكلمه فيها اسامة فانكر
ذلك عليه وبعث خالد بن الوليد خمس ليال بقين من رمضان
الى الغوري بنخلة وبعث عمرو
ابن العاص الى سواع صنم هذيل بالرهاط على ثلاثة اميال من
مكة فهدمه وبعث سعد بن زيد الاشهلي الى مناة صنم
للاوس والخزرج بالمشلل وعشرين فارسا فهدمها
سرية خالد الى بني جذيمة بناحية تاملم في شوال وغزوة
يوم الغميصاء بعد ثلاث منه وخمسون رجلا داعيا لا مقاتلا
فادعوا انهم اسلموا وفي البخاري بالتصغير ان يقولوا صبانا
فقالوا صبانا فقال لهم اسلمتم فلما كان السحر نادى
منادية من كان معه اسير فليقتله فقتلت بنو سليم من
كان بايديهم وابا ذلك المهاجرون والانصار فبلغ ذلك النبي
عليه السلام فقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد وبعث عليا
فرد لهم قتلاهم

خرج لست ليال خلون من

شوال وقيل ليلتين بقيتا منه عطف الى حنين وادٍ بين الطائف
وبينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطائف يسمى بحنين من ناحية
من مهلا بيلملم واستعمل عتاب بن اسيد وكان
مقام اشراف مكة وتقيف بعضها الى
بعض وحشدوا وكان يسيهم مالك بن عوف النضري ماله
ثلاثون سنة فصلها عليه السلام مساء ليلة الثلثا لعشر خلون
من شوال وراى ابو بكر وقيل غيره كثرة العساكر فقال لن
نغلب اليوم من قلة وراى ناس من جهال الاعراب ينحن حول
وادي الكتيبة يسمى حنين انواط بعضها الكفار فقالوا
للنبي اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال عليه
السلام الله اكبر قلتم كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة ولما تقاتلوا للقتال ظاهر بين حنين
وركب بغلته البيضاء تسمى دلدل فشد الكفار عليهم شدة
واحدة فانكشفت خيل بني سليم وتبعهم اهل مكة والناس
ولم يثبت معه حين دآل الاعتدد قيل ثمانية وقيل تسعة
بالناس فاقبلوا وتناول
رمى على ظهر دلدل واستقبل بها وجوه الكفار فلم يبق
عين منهم الا دخل فيها من ذلك التراب فانزل الله تعالى

ثم ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال عليه السلام انا
خصه بالذكر لرد بارائها
عبد الملك كانت مشهورة عند العرب دلت على نبوته عليه السلام
واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين اكثر
من سبعين قتيلا وافضى المسلمون في القتل الى الدريد فنهاهم
عن ذلك ونادى مناديه من قتل قتيلا فله سلبه وقتل
ابا عامر الاشعري حين فرغ من حنين الى اوطاس لطلب دريد
بن الصمة واصحابه فهزمهم وقتلهم وقتل ابو عامر بعد قتله
جماعة منهم وكان مع النبي ابنها احنه عليه السلام من الرضاعة
من عمر الدوسي وتوفي الى ذي الكفين
صنم من خشب كان لعمرو بن حممة فهدمه وقتل معه من قتله
اربعة مسلمين على الطائف
في شوال
فمر بقبر ابي رغال وهو ابو ثقيف فيما يقال فاستخرج منه غصنا
من ذهب وحاصر الطائف بضعة عشر يوما وقيل خمس عشر وقيل
عشرون وقال ابن حزم بضع عشر ليلة ونصب عليهم المنجنيق
وهو اول منجنيق رمي به في الاسلام وكان قدم به الطفيل
الدوسي معه وتوفي ثلاث وعشرون عبدا من سوره
الى النبي منهم ابو بكرة واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا

وقال النبي خبه بنفسك ولم يودن له في نحله ترجع إلى
المدينة بعد غيبته شهرين ورسنه غديرًا فقدم عليه
وفدهم وهو بها فاسلموا وبعث قيس بن سعد بن عبادة
الى ناحية اليمن في اربع مائة فارس وامره ان يطأ صدا فقدم
زياد بن الحارث الصدائي فسأل عن ذلك البعث فاخبر
فقال يا رسول الله انا وافدهم فاردد الجيش وانا لك بقومي
فردهم النبي من قناة وقدم الصدائيون بعد خمس عشر
يومًا فاسلموا واتخذ النبي زيادًا مؤذنًا مع بلال وابن ام
مكتوم وسعد القرظ وبعث عمرو بن سفيان
الى بني احمر سنة ثمان فيما ذكره الحاكم وابو الطيب
كانت في ربيع الاول سنة تسع الى الفرطا فهزموهم
وغنموا وفي هذه السنة اراد طلاق سوده لكبرها
فرهبت بردها لعايشة واخذ الجزية من مجوس هجر
وعمل له منبرًا فخطب عليه وهو اول منبر عمل في الاسلام
فلما الى عليه السلام هلال المحرم سنة تسع بعث
المصدقين لاخذ الصدقات عتبة بن حصن
الفزاري الى بني تميم وابن كعب الى جهينة وعمرو
ابن العاصي الى فزارة والضحاك بن سفيان الى بني كلاب
وبشر بن سفيان الكعبي وقال الحمام المعروي الى بني
كعب وبريدة بن الحصيب الى ديبان ورجلا من سعد

هذيم على قومه وبعث ابا سفيان بن حرب في خمسين فارسا الى بني
تميم فلما هجم عليهم ولد مدبرين فاخذ منهم احد عشر رجلا
واحد عشر امراة وثلاثون صبيًا فحبسهم النبي عليه
السلام في دار رملة فقدم فيهم عشر من رؤسائهم منهم عطارد
الزبرقان وقيس ابن عاصم والاقرع بن حابس فنادوا اخرج
الينا يا محمد فانزل الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
الاية ثم ارسل الوليد بن عقبة الى بني المصطلق بصدقهم
فخرجوا يتلقونه فرحًا وكانوا قد اسلموا فلما راهم ولى
راجعًا واخبر النبي انهم تلقوه بالسلاح فهم ان يبعث اليهم
جيشا فنزلت ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
الى بني حارثة بن عمرو في مستهل صفر يدعوهم
الى الاسلام فرفعوا الصحيفة اسفل درجهم وابوا ان يجيبوا
النبي فدعا عليهم بدهاب الخفر فهم الى اليوم اهل رعد وعجلة
وكلام خالد كل النيسابوري في شرف المصطفى
بحديده الى جشم ناحية نبيشة من حاليف
مكة في صفر ومعه عشرون رجلًا فقتلوا منهم وغنموا
بحدزا المدلجي الى الحبشة فهربوا منه
وكانت في ربيع الاخر وقال الحاكم في صفر ومعه عبد الله

بحدائه في ثلاثمائة فامر عليه عبد الله على بعض الجيش
فاجح الثاني واراد هم على الوثوب فيها فلما هم بذلك بعضهم
قال اجلسوا انما كنت امزح فلما ذهب ذلك الشر قال
مرابركم بمعصية فلا تطيعوه ثم سرية على رأس ربيع الاول
الى الفلس صنم طي وسبعمائة بخمسين رجلا وقال ابن سعد
مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة بنت حاتم اخت
عدي بن عليها النبي وذلك كان سبب اسلام اخيها وقال
ابن سعد الذي سباها كان خالد بن الوليد ثم سرية علقمة
بن مجزز الى الحباب ارض عذرة وبني وقيل ارض غطفان
وقيل ارض فزارة وكلب وذبيان فيها شركه ثم قدم وفد
بني اسد فقالوا احبنا قبل ان ترسل الينا رسولا فنزلت
يمنون عليك ان اسلموا ثم غزوة تبوك وتعرف بغزوة
العسرة وبالفاضحة من المدينة على اربع عشر مرحلة في
رجب سنة تسع وكان الحر شديدا والجدب كثيرا فلما اراد
لم يورى عنها كعادته في سائر المغازي وذلك ان بلغه
عليه السلام ان الروم تجمعوا بالشام مع هرقل فقال فمن
المنافقين لا تنفروا في الحر فنزلت وقالوا لا تنفروا الى
الابد وتخلف عثمان فيها بفقة عظيمة رجى الله عنه

على تسعمائة بعير وماية فرس فجهازهم فقال النبي عليه السلام انتم
ارضوا عن عثمان فاني راض عنه رجا البكاء ان يستجاب فقال لا
اجدها احلكم عليه وهم بسام ابن عمير وعلبة بن زيد وابو ليلى
وعبد الرحمن بن كعب المازني والغرباض بن سارية وهرمي بن عبد الله
وعمرو بن عنبة وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو
بن الحمام ومعقل المزني وخضري بن مازن والنعمان وسويد
ومعقل وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند بنو امقرن رجا المعذرون
من الاعراب فاعتذروا اليه فلم يعذرهم وقيل عذرهم وهم
اثنان وثمانون رجلا وقال ابن عسكر كانوا من غفار واستخلف
على المدينة محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل عليا
ورجحه ابن عبد البر وتخلف كعب بن مالك ومراده ابن الربيع وهلال
بن امية من غير شك لعلم وهم نزل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وابو ذر وابو خيثمة ثم لحقاه بعد وما راى
ابا ذر قال يمشي وحده ويعيش وحده ويموت وحده فكان
كذلك وكان سعد عليه السلام يدر الوق الغاوي الاكيلها اكثر
من ثلاثين وقال ابو ذر رعد سبعون وورايه عنه ادبعون
الغاوي فحص العزة ضلت ناقته عليه السلام فتكلم المنافقون
فنزل الوحي واخبره انها متعلقة بخطامها في شعب وجدت
كذلك وما انتهى الى تبوك وجده قال محمص فارسل خالدا

الى الكبير ملك الملك الضحاك وقال انك سيخرج ليلا
يصيد البقر نرجو كذلك فانيسر ... فاخاه حسانا وعلم
الكبير ... الحصن وحاجه عليه السلام يوحنا بن اردبه
صاحب ايله على الجزية وعلى اهل جربا واذرح بلدين
بالشام وافدى له بغله واقام شهول بصع عشر ليله وقال
بن سعد عشوس ربها ان عبد الله وزا البحار يدرا نعرف
عليه السلام ولم يلق كيدا ارضى في طريقه مساجد فلما قدم
... رمضان امر ... الصراران تحرق وقدم عليه وفد
ثقيف وتتابعت الوفود عرفد عليه وفد تميم وعبس
وفزارة وهمز وثعلبة وحارب بن سعد بن بكر وكلاب
وراس وعقيل ولقيط وجعد وقشير والبكاء ركانه
وعبيد من عدي وباهله وانتجع وسليم وهلال بن عامر
وقدم بن عمار وعامر بن صعصعه وعبد القيس وبكر بن
وايل وتغلب وحنيفه وطي بكيب وخولان وجعفي
ومراد وزبيد وكنده والصدف وحشين وسعد
هذيم وبلي وعذرا وعذره وسلمان وجهينه وكلب وعنز
والاسد والقسان والحرث بن كعب وهمدان وسعد
... وعبس والدار والرها وغامد والنخع ويجيله
وخثعم وحضرموت وازد عمان وعاشق وبارق ودوس
وتخالة ولخوان واسلم ومهرة وجبر ولخدان وجرام

وحشان ... الوحش والسباع والذباب ... بيت
عليه السلام ابو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبه
لهدم اللات وغيرها فهدماها واخذا مالها ثم ... الى
وبعد ثلاثين رجل وعشرين ليله يسيره يراه البعيد
كل ذي عهد عهده وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطو
بالبيت عريان فلما نزل الصرح ادركه على مبلغا لا ...
وكان حجهم ذلك العام في ذي القعده وفي هذه السنه مات
عبد الله ابن ابي وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية
فسماه شهداء رباع المسلمين اسلحتهم وقالوا انقطع الجهاد
فقال عليه السلام لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى ابن مريم
ولاعن بين عويمر العجلاني وامرأته بعد العصر وكان اول
من تلوعن وجدها حبلى ثم ارسل خالد بن الوليد في ربيع
سنه عشر وفي الاكليل ربيع الاخر وقيل جمادى الاولى الى
بني عبد المدان بنجران فاسلموا ثم سيره علي الى اليمن في رمضان
وبعث ثلاثمائه رجل فقتل رهم ثم حمد الرداع قال ابن اسحاق
وتسمى البلاغ حجة الاسلام لم يستحج ليال بقين من ذي
القعده وقال من حزم الصحيح لست بقين ومعه تسعون
الفا ويقال مائه واربعه عشر الفا وقيل اكثر من ذلك فيما

حكاه البيهقي وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند
هرقل ثم سير اسامة الى اهل ابنا ناحية بالبلقا
ليلقاهم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشر
لغزو الروم فكان قتل ابيه ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة
وسعد وسعيد فلما كان يوم الاربعا بدا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه ثم وصدع فلما كان يوم الثلاث لعشر خلون من ربيع ودع
المسلمون النبي وسيرا الى الجرف ونقل النبي فجعل يقول انفذوا
جيش اسامة فلما كان يوم الاحد اشتد وجعه فدخل اسامة
ومعسكر في اليوم الذي ولد فيه عليه السلام وكان معذورا
ثم دخل يوم الاثنين وهو مفيق فقال النبي اغدو على بركة الله
فودعه اسامة وخرج فامر الناس بالرحيل فبينما هو يريد
الركوب اذا رسول لبنة ام ايمن قد جاه يقول ان رسول الله
يموت فاقبل وسعه ابو عبيدة وعمر فشهدا على عليه السلام
شهيدا حين زاغت الشمس من ذلك اليوم لاثنتي عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول حين اشتد الضحى وقال ابن سعد حين
زاغت الشمس من ذلك اليوم قال الشهيلي لا يصح ان يكون
وفاته يوم الاثنين الا في ثاني الشهر او ثالث عشر لاجماع
المسلمين على ان وقفة عرفة كانت يوم الجمعة وهو

تاسع ذي الحجة فدخل ذو الحجة يوم الخميس فكان المحرم اما
الجمعة واما السبت او الاحد فان كان السبت فقد كان اول ربيع
اما الاحد او الاثنين فعلى هذا لا يكون الثاني عشر من ربيع الاول
بعجة وذكر الكلبي وابو مخنف انه توفي في الثاني من ربيع قال الطبري
وهذا القول وان كان خلاف الجمهور فانه لا يبعد ان كانت الثلاث
الاشهر التي قبله كلها كانت تسعة وعشرون يوما وعليه فما قاله
نظر طلحة بن سليمان فيما حكاه البيهقي وكذلك محمد
بن سليمان والواقدي فلا تتهم دعوى كل وقال الخوارزمي توفي
اول ربيع ودفن ليلة الاربعا وقيل قبله الثلاثا وقيل يوم الاثنين
عند الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت سنه عليه السلام ثلاثا
وستين وقيل اربعة وستين وقيل ثلاث وستين وقيل عشرة ايام وغسله
علي والعباس وابنه الفضل يعينانه وقثم واسامة وشقران
يصبون الماء عليهم معصوبة من وراء الستر لحديث علي لا
يغسلني احد الا انت فانه لا يرى احد عورتي الا طمست
عيناه وخصمه اوس بن خولي من غير ان يلي شيا وقيل يلي
كان يحمل الماء وقيل كان العباس بالباب وقال لم يعنني ان
احضره الا انه كان يستحي ان اراه حاسرا وغسل في
قميصه من بير قال الفرس ثلاث غسلات بماء وسدر

جعل على يده خرقة وادخلها تحت القميص وكفن في
ثلاثة اثواب بيض سحولية بلد باليمن ليس فيها قميص ولا
عمامة وروي ان واحدا منها حبرة وفي رواية حبرة وقميص
وفي رواية في حلة حبرا يمانية وقميص وقيل ان الحلة استريت
فلم يكفن فيها وفي الاكليل كفن في سبعة اثواب حبرة وجمع
بان ليس فيها قميص ولا عمامة محسوب في حديث يعرد به يزيد
ابن ابي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة اثواب عنصه الذي بان
فيه رجلنا نجرانية وحنط بكافور وقيل بمسك
المسلمين افرادا قيل لانه اوصى بذلك بقوله صلى الله عليه
وسلم اول من يصلي علي ذلي ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم
ملك الموت مع جنوده الملائكة ثم ادخلوا فوجا بعد فوج
الحديث وفيه ضعف وقيل بل كانوا يدعون وينصرفون
وقال الماجشون لهما سبيلكم صلى عليه صلاة فقال
اثنان وسبعون نحن فقيل من ابن لكم هذا فقال من الصندوق
الذي تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر وفرش تحته
قطيفة حمراء كان يتغطى بها قال ابو عمر ثم اخرجت لما
فرغوا من وضع اللبنات التسع ودخل فتره العباس
وعلي والفضل وقثم وشقران وابن عوف وعقيل واسامة
وأوس قال الحاكم فكان اخرهم عهدا به قثم وقيل علي

واما حديث المغيرة فضعيف وكان الذي حفر له ابو طلحة لانه
كان يلحد وكان عمر ادق في ثلاث وستون سنة هكذا ذكره البخاري
وثلثة بن سعد وغيره في مسلم خمس وستون وصححه ابو حاتم في تاريخه
وفي الاكليل ستون وفي تاريخ بن عساكر اثنتان وستون ونصف
وفي ابن سنة احدى واثنتان لا اراه بلغ ثلاثا وستين رجع بان
من قال خمسا حسب السنة التي ولد فيها والتي قبض فيها ومن قال
ثلاثا وهو المشهور اسقطهما ومن قال ستين اسقط الكسور ومن
قال اربع وستين فكانه اعتمد على حديث في الاكليل وفيه كلام
لم يكن بن عباس نصف اخيه الذي قبله وقد عاش عيسى
خمسا وعشرين ومائة ومن قال احدى او اثنتين فشذ ولم يتفق وكل
ذلك انما نشأ من الاختلاف في مقامه بمكة بعد البعثة على ما
تقدم والله اعلم وفي عبد الله له من الخدم انس وهند واسما
ابنا حارثة الاسلميان وربيعة ابو كعب صاحب وضوء وبن مسعود
صاحب نعليه وعقبة بن عامر يقود بغلته وبلال وسعد
مولى ابي بكر ومحمد اخو الخاشبي وبكير ابن شداخ الليثي وابو رويحة
وازيد واسلع وشريك والاسود بن مالك الاسلمي وابن ابزم
ابن صاحب مطهرته وثعلبة بن عبد الله الانصاري وجعيل
الرجال وسالم ويزعم بعضهم انه سلمى الراعي وسابق وسلمى
ومهاجر مولى ام سلمة ونعيم بن ربيعة الاسلمي الحمد اهلال

ابن الحرث وابو السمح اياد ابو سلام سالم وابو عبيد غلام بني
الانصار نحو انس وامة الله بنت رزينة وبركة ام ايمن وحفصة
مولاة جده حفص ورزينة ام عبيد وسلمى ام رافع ومارية
ام الرباب ومارية جد المثنى ابن صالح وميمونة بنت سعد ولم
عباس وصفية ومن الموالي اسامة وابو زيد وثوبان وابو كبشة
ادرس ويقال سليم من مولدي مكة واسمه ميسرة السراج وشقران
واسمه صالح حبشي ويقال فارسي ورباح الذي دفن في المشربة
توفي وكان بسار زهر الذي قتله العرنيون واسمه
اسلم وقيل غير ذلك وفي كان على بعله عليه السلام وكان كره
وابو نهيد من مولدي مزينة وفاته ورافع ابو الحمي وقيل ابو رافع
وصالح ورفاعة بن زيد الجذامي وزيد جد هلال بن يسار وعبيد بن
عبد الغفار وسفينة واختلف في اسمه فقيل كيمان وقيل كيسان
وقيل مهران وقيل كوان وقيل سروان وقيل اخر وقيل غير ذلك
وعابد القبطي وهشام وواقد وابو واقد وابو حميرة سعد ويقال
روح ابن سندر ويقال ابن شبرزاد الحميري وحنين جد ابرهيم
بن عبد الله وابو عسيب ويقال باجيم واسمه ابي وقيل ميمون وابن
عبيد واسماء ابن عبيد وفاضل والجشمة وباذام وبدر وحاج ودرس
ورويفع وزيد ابن ثوار وسعيد بن زيد وسعد وسعيد بن كثير
وسلمان الفارسي وسندر وشمعون ابو نجاح وصهيب ابو سنان

وعبيد الله ابن اسلم وعبيد بن عبد الغفار وغيلان وفعالة وفقير
وكريب وحارس عبد الرحمن وحداخذ مال المدني كان اسمه ناهية فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم ورافع ابو السايب ونبيه من مولدي البسراه
ونهيل ويفع ابو بكر صفية وابو قبيلة وابو لبابة وابو لقيط وابو
هند وهرمز ابو كيسان وورد ان ويسار وابو نبلة وابو البشير وابو
اليسر ومن الاماء ام رافع وصوى وامينة وريحة ويقال
هي ريحانة النسرية ومابية ومارية واختها فصرام صميرة قال
ابو عبيدة وكان له ايضا سرية جميلة امايها في سبي وسرية
اخرى وهبتها له زينب بنت جحش ومن الخيل الشكيل والمرجز
ولزاز والضرب والخيف والورد والاباق ورد والعقار ورد والدلم
والمرتجز والمرواح والسرحان والبعسوب واليعبوب والبحر
والادهم والسحاب والسجل وملاوح والهدف والنصريين ومذروب
ومن البغال دلدل وفضة والتي اهداها له ابن العلماء الايلية
وبغلة اهداها له كسرى واخرى من دومة الجندل واخرى من
عند النجاشي ومن الحمير عفير ويعفور ويقال هما واحد واخر
اعطاه سعد بن عباده ومن اللقاح الحنا والسمراء العربيه
والسعديه والبغوم واليسيره والدباء بردة والحمراء والحذاء
ومهره والشقراء الحصباء القصوى والجدعاء ويقال هن

هن واحد من الغنم مجره ورسم وسفيا وبرذله ناسه
والاطال واطراف وعرقوة وقيل عنبه وعين وحمد ومابه شاه
ذكرها ابن حبان من الرماح المثوى والمثنى ورمحان اخدان
ومن القسي الدرحاد الصفرا وشرخط والكتم والزورا
والسداد وكان له نرس فيه تمثال راس كبش ويقال
عقاب فكن مكانه فاذهبه الله والذلوق والقنق من الابل
سيان ذو الغفار والفصيه قيلهما واحد والبتار
والحيف والجلهم ورسوب ومأثور والعضب من الاسياف
السعسع ويقال بالعين وقصه وداف القصول وداف الرشاح
والبشار والحريق وكان له منطقه مزادم ومغفر يسمى السبوغ
اودا السبوغ واخر يسمى الموشح وقسطاه يسمى المكن وحربه
يقال لها الشعبة واخرى تسمى البيضا واخرى تسمى عنزه وازيب
تسمى الهذر مجد قد راع اراكير ومخصره تسمى العرجون
وعسيب وقضيب شوحط يسمى عشوقا وهراوه وارمح
ازواح اخفاق السندس المرغا وخفان ساد جان وثلاثه
حباب بالسهن في الحرب جبه سندس اخضر وجبه
طيالسه وجبه ديباجه وقيل تسمى الضفاه وقيل
الموتصله وجبه استبرقيه فيها مراه ومشط ومكحله
ومقراض ومسوال وكانت له مراه اسمها المدله وقدح

سمى الربان واخر تسمى معنيا وقدح مضبب وثلاث مواسع
واخر من عيدان واخر من زجاج وتور من حجاره يسمى المخضب
ومركن من خشبه وركوه تسمى الصادره وقصعه وجفنه لها
اربع خلق وخاتم فصه تجعله في يمينه وقيل كان اولا في
يمينه ثم تحوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله
واخر من حديد ملوى عليه فصه واخر فصه حبشي وكان
له سرير غرابي ساج وعمامه يقال السحاب واخرى سودا
وكان له رداء مربع وفراش حشوه ليف ومسح يلتحف تتبنين
تحته وصاع لفطرته وكساء اسود واحد احمد مليد واخر
من شعر وقب يسمى النسعه من الغنم اخلفا الاربعه
رحله والزبير ابن ابي وقاص وعامر بن فهيره وعبد الله
ابن الارقم وابي عاتب بن قيس وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص
وحنظله الاسيدي وابو سفيان وابناه يزيد ومعاويه وزيد
ثابت وشرحبيل بن حسنه والعلا بن الحضرمي وخالد بن
الوليد وحذيفه بن مسلمه والمغيره ابن شعبه وابن زراره
وعبد الله بن عبد الله ابن ابي بن سلول وعمرو بن العاص وجهم
بن سعد وجهم بن الصلت ومعيقيب وارم ابن ابي الارقم وعبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه والعلا ابن عتبه وابو ايوب الانصاري ورفاعه
ابن اليماني وبريده وحصين من تميم وعبد الله ابن سعد بن ابي سرح
وابو سلمه بن عبد الاسد وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن

الشعر هو احد ثلثة وكان باق عليه الشهر والشهرين
لا يرقد ليلا ويبيت نارا كان عونهم الماء والتمر قالت
عايشة لا احرقنا اهدد رمز الانصار يعتقد بيتا هم
فنصيبه لك البيت وكان يخصف النعل ويرقع الثوب
ويخلف في مهنة اهله ويعود المرضى ويحلب الشاة ويجيب
من دعاه من غني او فقير ويحب المساكين ويشيع جنائزهم
ويعود مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهابه ملكا لملكه
يركب الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبدا
وغيره وفي الخوص مرتفقا دكهم ابن ماجة وكان لا يدع احدا
يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة ويلبس الصوف ويتنعل
المخصوف احب الناس اليه الحيرة واصابه في الخندق جهد
فعصب على بطنه حجرا من الجوع مع ما اتاه الله من خزائن الارض
وكان يكثر الذكر ويقلل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة
ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والعجوز فيقضي حاجتها
ويحب الطيب ويكره الريح الكريهة قال عليه السلام حبب الي من دنياكم
ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة يألف اهل الشرف
ويكره اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد ولا يحقر احدا
ويجيب الداعي ولا يكذب يمزح ولا يقول الا حقا ضحك الناس

حلقا بقبل معدة اشعر الابط كان في ابطه
يعصب لعصبة ويرقص لرقصاه قال انس ما مسست ديباجا ولا
حريرا الين من كفه ولا شممت رائحة قط اطيب من رائحة
ومن معجزاته انشقاق القمر قال الله تعالى اقتربت الساعة
وانشق القمر وهذا صحيح من طرق واعطاه الله الكوثر قال الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر وله في الصحيح طرق وكلمة الصب
حديث رواه الحاكم ومنها اخبار كنوز كسرى ينفقها امته
في سبيل الله وانه سراقة تسور بسوار كسرى وان خزائن
فارس والروم تفتح وان المسلمون يقاتلون قوما صغار الاعين
عراض الوجوه دلف الانوف وان الشام واليمن تفتحان وان
امته يفتحون مصرا ارضا يذكر فيها القيراط وان اويسا
القرني يقدم مع امداد اليمن وكان به برص فبرأ منه الا قدر
درهم وفي حديث جابر قال له عليه السلام هل لكم من انماط
واني يكون لنا انماط اما انها ستكون وهاجت ريح سدبرة
فقال هذه الريح هاجت لموت منافق قال جابر فقدمنا المدينة
فوجدنا عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاة
لقمة ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها
فنظرنا فاذا هو كما قال وفي الصحيح ما تحرك احد ثلاثة
عليك نبي او صديق او شهيد اصطفاه الله بالمحبة والحكمة والقرب
والدنو والمعراج والصلاة ما لا نبيا عليهم السلام والشهادة يتبع

الشعر هو اهل مدينة وكان باق عليه الشهر الشهرين
لا يوقد في بيوتهم نار كان طعامهم الماء والتمر قالت
عايشة لا احرقنا اهدى درهم الانصار يعتقد بيتا هم
فنصيبهم لك البين وكان يخصف النعل ويرقع الثوب
ويخلف في مهنة اهله ويعود المرضى ويحلب الشاه ويجيب
من دعاه من غنى او فقير ويحب المساكين ويشيع جنائزهم
ويعود مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه
يوكب الفرس والبعير والبغلة والحمار بغير دوخلفه غيره
وغيره ممن يخدمه من اصحابه كان لا يدع احدا
يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة ويلبس الصوف ويتتعل
المخصوف احب الناس اليه الحيرة واصابه في الخندق جهد
فعصب على بطنه حجرا من الجوع مع ما اتاه الله من خزائن الارض
وكان يكثر الدعاء ويقلل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة
ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والعبد فيحبه الطيب ريحه
الزكية الكريهة قال عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة يألف اهل الشرف
ويكلم اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد لا يحقر اعنه
اللعب المباح فلا ينكر يمزح ولا يقول الا حقا ضحكه التبسم

خلقا بعد خلق معدد اشعر الجبهة قانى حاجبيه سوابغ من غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق
بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس اشعر الذراعين والمنكبين طويل المسربة شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف او قال ممسوح الكفين والقدمين سبط
العصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما
ينحط من صبب وان التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره
الى الارض اكثر من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويبدر من لقي بالسلام ويحتبي بيديه احتباء الرجل جلسته
القرفصاء وكان من جلسائه يطن عنده اطنانا حتى يقوم ويعطي
كل جلسائه حتى يظن جليسه انه من اكرم عليه منه من جالسه
او قاومه لحاجة لم ينصرف عنه حتى يفرغ من حاجته بوجهه
حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجة لم يرد الا بها او
بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم خلقا
كلهم يأخذ منه ويوصي من حوله ويخبر من غاب عنه يحب من
حضره ويسكت عن الناس ثلاث عن المراء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس ثلاثا لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما
على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده
من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديثه
يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه
ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه
لا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه حتى
يجوز فيسكت او يقوم عن كلام او يتنقل

ومن صفاته انشقاق القمر قال الله تعالى اقتربت الساعة
وانشق القمر وهذا صحيح من طرق واعطاه الله المكوثر قال الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر وله الصحيح طرق وكلمة الصب
حديث رواه الحاكم ومنها ما اخبر انكون كسرى ينفقها امته
في سبيل الله وعلى يده سراقة تسور بسوار كسرى وان خزائن
فارس والروم تنفتح وان المسلمون يقاتلون قوما صغار الاعين
عراض الوجوه دلف الانوف وان الشام واليمن تفتحان وان
امته يفتحون مصرا ارضا يذكر فيها القيراط وان اويسا
القرني يقدم مع امداد اليمن وكان به برص فبرأ منه للا قدر
درهم وفي حديث جابر قال له عليه السلام هل لكم من اغاط
واني يكون لنا اغاط اما انها ستكون وهاجت ريح سدينة
فقال هذه الريح هاجت طوف منافق قال جابر فقدمنا المدينة
فوجدنا عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاه
لقمة ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها
فنظرنا فاذا هو كما قال وفي الصحيح ما لحرك الجبل قال ابشر انما
عليك نبي او صديق او شهيد اصفاه الله بالمحبة والحكمة والقرب
والدنو والمعراج والعلاء تا لا نبيا عليهم السلام والشهادة يلتم

ولو الحمد والشاره والنداره والهدايه والامامه ورجمه
للعالمين واعطاه الرضى واتمام النعمه والعفو عما تقدم وتاخر
وشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وجعله
الفتح ونزول السكينه والتاييد بالملائكه وايتاء الكتاب والحكمه
والسبع المثاني والقرآن العظيم وطاعه الله والملائكه والحكم
بين الناس بما اراه الله ووضع الاصر والاغلال عنهم والقسم
بانسه واجابه دعوته واحياء الموتى واسماع الصم ورد
الشمس وقلب الاعيان والاطلاع على الغيب وطلاقه الغمام
وابداء الالام والعصمه من الناس الى غير ذلك مما اعده الله
تعالى له في الدار الاخره من الكرامات والسعاده ومن معجزاته
روى مسلم في صحيحه ان النبي عليه السلام قال ان الله تعالى
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك
امتي ما زوى لي منها وفي البخاري من حديث جابر اما من نبي
اما بعثه بالحديث فتوضوا وشربوا منه وهم خمس عشر
مائه ومن اخرى نحو ثلاثمائه ومن اخرى ما بين الثمانين
الى التسعين وحديث المزادتين اللتين ملئتا فقصا قال عمران
شربنا منها ونحن اربعون وسبع الخصا في كفه وكذلك
الطعام كان يسمع تسبيحه وهو بمكه وسلم عليه الشجر والحجر
ليالي بعثته وتشهد الذيب بنبوته رواه ابو نعيم عند ابن حبان
ومر في سفر بمعبر يستقي عليه الماء فلما راه جد جره ووضع جرانه

ويقال انه سكن كثره المطر وقلة العلف صححه الحاكم ومن بعير
اخذ في جابر فلما راه حن ودرفت عيناه فقال لصاحبه انه
شكى انك تجيعه وتدبيه رواه ابو داود باسناد حسن وسجد
له بعير ان تجد صاحبها عندها وفي مسند احمد جاز ان تسجد
تمشي الارض حتى قامت عنده وهو ناج فسلمت عليه وامرتني ان
ارجع حتى قامت عنده وهو ناج فسلمت عليه وامرتني ان
فاجتمعا حتى قضى حاجته خلفها ثم امرها فنفرقتا ودعا عدقا
فنزل مرعدقه حتى سقط في الارض جعل يتقد حتى اتاه ثم قال
له ارجع فرجع مكانه صححه الحاكم وفي ابي داود امر بخمس
يدبان فجعلن يزدلفن اليه ما ينهض بيدا وفي المستدرك اصبعين
عين قتاده بن النعمان يوم احد وفي روايه يوم بدر قال الدمشاطي
بالخندق حتى وقعت على وجنته فردها عليه السلام فكانت
احسن عينيه وأحدهما قال السهيلي فكانت لا ترمد اذا ارمدت
الاخرى وعند الدارقطني حذفناه واستغربه وفي الصحيح نفل
في عين علي يوم خيبر وكان ارمد فبرا من ساعته زاد البيهقي
فما رمد ولا صدعت بعدها اتاه وهو شاك فدعا له فما اشتكى
بعد بقعه ذلك صححه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن
عتيك فبرات بمسحته من حينها واخبر انه يقتل ابن خلف
فكان كما قال واخبر مصارع المشركين في بدر هذا مصرع فلان
هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فلم يعد واحد منهم مصرعه الذي
سماه رواه مسلم واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر

كالملك على الاسره وان ام حزام حالة انس بن مالك عم
فكان كذلك واخرجاه في الصحيح وقال لعثمان بن عفان انه
تصيبه بلوى فتنديده فصبر فقتل عثمان صابرا وقال للحسن
ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فسلم الامر لمعاويه رواه البخاري واخبر فقتل عبيده
ذي الخمار وهو الاسود العنسي الكذاب ليله فتله وعرقله
وهو بصنعاء واخبر ملك كسرى وقال لرجل من
يدعى الاسلام وهو في القتال بعده انه من اهل النار فصدق الله
قوله بان نحر نفسه وشكى اليه فحوط المطر وهو على المنبر
فدعا الله تعالى رماى السما فدرعه فثار سحاب امثال الجبال
فمطروا الى الجمعه الاخرى حتى شكى اليه كثره المطر والهدم
اهل الخندق وهم الزمناء شعير ولحمه في بيت جابر
فشبعوا وانضرموا والطعام اكثر مما كان وعند ابي نعيم
والطبراني عن عمر بسير تمر بملا كفيه عند الله ان تجد
ابنه بشيرا بن سعد الى ابيها وخالها وفي مسند احمد امر
عمر ابن الخطاب بان يزود اربع مايه راكب من تمر كالفصيل
الرابض فزودهم وبقي كانه لم ينقص تمره واحده وفي
الصحيح الهدم في منزل ابي طلحه ثمانين رجلا من افراص شعير
جعلها انس تحت ابطه حتى نشعرا وبقي كما هو وعند ابي نعيم
والهدم الجيش من مزود ابي هريره حتى شبعوا كلهم ثم ردوا

بقي فيه ودعا له فاكل منه مده حياه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قتل عثمان وجد في حجره قطعه اهدتها له ام سليم خلقا
والحجي بنابه بذيليه من قطعه اهدتها له ام سليم خلقا
رفعت وهي كما هي حماية عليه السلام على احسن الاول
الراجحان الصحي والاصح الوتر والتهجد بالسحر المشاوره
ومعاونه الغدر وان كثروا وزادوا على الضعف وقضاء دين من
مات عليه في ذمته ولو خلف وفاء فجعله تركه لا واجبا وتخيير نساءه
قيل كان مستحبا الباقي مما اختص به من الحدود ويكون الاحد
في اجتنابه اكثر وهو قسمان احدهما في غير النكاح فمنه الشعر
والخط والزكاه في الصدقه التطوع قولان والاكل متكئا
واكل الثوم والبصل والكراث وقيل مكروه واد البس لامته
لا ينزعها حتى يلقى العدو وقيل مكروه واد اسرع لزمه انامه الا
وان لا ينظر الى ما متع به الناس من الدنيا رخايته الاعين
الباقي في النكاح وغيره فمنه امساك من كرهت بحاجه
وقيل تحريما ونكاح الكتابيه والامه المسلمه وفيها
خلاف الثالث مباحات فمنه الرصار الصمم واصطفا
ما ابيح له من الغنيمه ودخول مكه بلا احرام واباحه القتال
فيها ساعه والتقاط بالعلم والحكم لنفسه وولده ويشهد لنفسه
وولده ويقبل شهاده من يشهد له ولحي الموات لنفسه ولا

ينقض وضوءه بالنوم مضطجعا وفي اباحة مكثه في المسجد مع
الجنابة خلاف وكذلك ينقض وضوءه بلمس المرأة رابع له
اخذ الطعام والشراب منها لكنها لا تحتاج لهما اذا احتاج عليه
الغسل لهما وتجب على صاحبها البدل له وصيانة مسجده واباحة
تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة
وفيه خلاف والاصح الحصار كلافته في الثلاث وقيل لا يحصر واذا
عقد بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول كغيره وانعقاد
نكاح بلا ولي ولا شهود وفي حال الاحرام على الصحيح واذا رغب
في نكاح امرأة خليه لزمها الاجابة على الصحيح وتحتم على غيره
خطبتها وفي وجب القسم بين ازواجه واباحة خلاف
ما اختص به من الطعام والكلام
وفي عتق من ملك على غيره ابدا وفي مرفارقتها في حياته اوجه
اصحها التحتم وان ازواجه امهات المؤمنين وانهن افضل من غيرهن
من النساء وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين وانه خاتم النبيين وخير
خلق الله وامته افضل الامم وفي معصومة الاجماع على ضلالة
اصحابه خير القرون وشريعته مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع
وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو حجة على الناس
بعد وفاته ومعجزات الانبياء انقرضت ونصر بالرعب مسيرة
شهر وجعلت له الارض مسجدا وطهورا واحلت له الغنائم
واعطي الشفاعة والمقام المحمود وارسل للناس كافة وهو بعث

ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع
وأول من يقرع باب الجنة وأكثر الأنبياء تبعا وأعطي جوامع الكلم
ونصر بالرعب شهرا أمامه وخلفه ومكن لأمته وكان لا ينام قلبه ويرى
من وراء ظهره كما يرى أمامه ولا تحل لأحد أن يرفع صوته فوق صوته
ولا يناديه باسمه ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ولو خاطب آدميا غيره بطلت صلاته
وكان يوجب عليه ويندب تركهما وكانت الهدية حلالا له
بخلاف غيره ويلزم المصلي إذا دعاه أن يجيبه وهو في الصلاة ولا
تبطل صلاته وكانت الهدية له حلالا له بخلاف غيره من ولاة الأمور
ولا يجد الجنون على الأنبياء خلاف الأغماء وأختلف في الاحتلام
والأشهر امتناعه وفاتته ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد
العصر ودام عليهما وفي نسبه وسيعث منه يوم القيامة الا
نسبة ونسبة وذلك أن أمته يشبهون إليه في القيامة بخلاف
أمم سائر الأنبياء ومن رآه في المنام فقد رآه حقا وأن الشيطان
لا يتأكل بحرمة الأنبياء وأن كذبا عليه ليس ككذب على غيره
صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وسلم وهذا آخر
الشروح في السابع المخصص من الكبرى لابن عسكر وابن أبي
الأزهر والنسوي وخليفة وابن نافع والحطيب وابن عاكر
وابن حبان وابن الأشتر والمسعودي وابن الخراز وابن لبان
الدمشقي الدوحي وأبو ميكل كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة

وفى الاسلام عبد الله الصديق وسمى بذلك لتصديقه
وقيل ان الله صدقه ويلقب عتيقا
النبى صلى الله عليه وسلم
بجماله او لانه ليس فى نسبه ما يخاربه وقيل كان له اخ
يسمى عتيقا فمات قبله فسمى به وقيل لانه عتيق من النار وقيل
لانه عتيق فى الخير وقيل ان امه لما ولدته قال قالت اللهم
هذا عتيقك من الموت قال الازرقى وكانت اذا انفرد به قالت
عتيق ما عتيق المنزل الا نيق وشقت منه ريق كالدرنب
المغيق قال ابو زيد وكان يلقب الحال لكثرة مالها على صدره
وابن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مره امه ام الخير سلمى ولى الخلافه سنتين
وستة قيل واربعة اشهر الا عشره ايام وقيل الا اربعة
ايام وقيل غير ذلك وقيل خمس وستون
وقيل ستون واربعون فى ايامه العرب وارسل الجيوش
اليهم فلوادوا من امتنع على كفره وارسل خالدا الى العراق
وعمرو بن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابى سفيان وابا عبيده
وشرحبيل ابن حسنه الى الشام
الفاروق ابا حفص عمر امير المؤمنين ابن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى
بن كعب العدوى فاقام عشر سنين وستة اشهر واربع ليال
وقتله ابو لؤلؤه فيروز غلام المغيره بن شعبه فى صلاه الصبح

ثم الاربعا لاربع بقين من ذى الحجه وقال برافع
الحجيم لثمان ثلث وعشرين وهدم بلال وستة ج فى خلافه
نسعا وارسل الجيوش ابى فارس مع ابى عبيده فلما قتل
الجسر ارسل ابن ابى وقاص وجرير والمثنى بن حارثه فكانت
وقعه اجنادين سنه بلاث عشره بموضع الدروك وقيل
سنه خمس وفتح الصفر سنه اربع والقادسيه سنه
خمس وطاعون عمواس سنه ثمان ماتت فيه خمسه وعشرون
الفا وفتحت بها دمشق ومصر والشام والعراق وبويع
عبد الله وقيل ابن عثمان بن عامر
امیه بن عبد شمس بن عبد مناف ثم الجعه عن الحجيم فكانت
خلافته احدى عشره سنه وبلال عدى يوما ثم قتل ثم الجعه
لليله بقيت من ذى الحجه حاصره الكوفيون وعليهم الاشتر
النخعى والمصريين وعليهم عبد الرحمن بن عديس وعمرو بن
الحمق وسودان بن حمران ومحمد ابو بكر فتحت فى ايامه
ملطيه وعدة بلاد بسرديه والمطيق والسواري ثم بيع
ابن عفان بن ابى العاص بن امیه بن عبد شمس بن عبد مناف
فيه عثمان فاقام فى الخلافه اربع سنين وتسعه اشهر
وثمانيه ايام وقتل شهيدا على يد عبد الرحمن ابن ملجم ليله
سابع وعشرين رمضان سنه اربعين وفى تاريخ بن ابى

عاصم سنة تسع وثلاثين وفيه غدايه وله ثلاث وستون
سنة دفن بمسجد الكوفة وقيل حمل الى المدينة فدفن عند فاطمة
وقيل عند عمر رض وفي ايام خلافته كانت وقعة الجماجم وابن
حزم ينكرها وفيما قاله نظر وفاز فيها معاويه الامر باهل الشام
حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثون كان التحكيم
وسببه كفر جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي مع من
وقتل منهم الجم الغفير بشدته التي تقلد وبوع عند
ابن محمد الحسن بعد ثمان الفا ثم مكث ستة اشهر وبعد
تمام هذه الاشهر سلم الامر لمعاويه وذلك تمام الاربعين
قال علماء التاريخ الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا
عضوضا وخلص لا لاحد من عبد الرحمن الناس حتى الله معاويه
ابرا الى سنين في شوال سنة احدى واربعين ببيت المقدس
فكانت ايامه تسع عشره سنة وثمانيه اشهر ودفن ببلد مشق
ثم الحسين لثمان بقين من رجب سنة ستين وعهد الى ابنه الى
خالد المنتصر بالله فعمل الحسين ابن علي واقع باهل
المدينة يوم الحره على يد مسرف وارسل خيشه الى الكعبه
لحصر ابن الزبير وكان سنة اربع وستين ثالث ربيع
ربيع الاول وقال الحاكم في صفر وعهد الى ابنه معاويه الراجح
الى الله مان في جمادى الاخر بعد اربعين يوما وصلى عليه

الوليد ابن عتبه ليكون له الامر من بعده فلما كبر لحق
فمات قبل تمام العقد وبويع المؤمن الله مروان
ابو الحكم فمكث تسعه اشهر وقتله زوجته ام خالد بن
يزيد امنه بنت علقمه وقيل فاخته بنت هاشم وقيل
مات مسموما وقيل مسموما في نصف رمضان وبويع عبد
الله عبد الله الزبير سنة رابع حادي الاخر في الحجاز
وما والاه وبويع ابنه الموفق ابو الوليد عبد الملك فقتل
ابني الزبير عبد الله ومصعب سنة ثلاث وسبعين ونصب
المنجنيق على البيت وكان مصعب قد قتل المختار بن ابي عبيد
الكذاب وجاء الحجاز سيل فحاق ذهب بكثير من الحاج وخرج
عليه نجدة الحروري ونافع ابن الازرق وعبد الرحمن بن محمد
الاشعث وشبث كانت وقعة الجماجم وفي الحجاج واسط
العراق وكانت وقعة عين الورده مع سليمان ابن صرد وقعة
عين الحارث وفي الحشر خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين
فكانت خلافته عشر سنة وبويع ابنه الوليد ابن عبد الملك المنتقم
فتح الجزيره وفتحت قهارستان على يد قتيبه بن مسلم وغزا
مسلمه بن عبد الملك الروم وفتح طارق بن زياد الاندلس وفتحت
اردبيل وخوارزم وسمرقند والهند على يد القاسم بن محمد الثقفي
وفتحت انكاريه وزلزلت اربعين يوما حتى تهدمت وتوفي

في منتصف جمادى الاخرة سنة ست وتسعين فكانت ولايته
لسنين وتسعة اشهر ربيع ابو زنبور المهدي
الداعي سليمان ابن عبد الملك ومكث بسنتين وستة اشهر
وتوفي ببدابق لصفر سنة تسع وتسعين وفي ايامه فتح
يزيد بن المهلب جرجان وغزا مسلمة القسطنطينية فزرع بها
وتشتى ربيع المنصور اسمه بني مروان ابو جعفر بن
عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب
فاجتنب عمال اهل بيته وترك لعن ابي تراب وتوفي سنة
وجب سنة احدى ومائة بعد ثلاثين شهرا ربيع ابو
خالد القادر يزيد بن الملك ودعا يزيد بن المهلب لنفسه
وتشيا بالتحكيم فقتله واهل بيته بالمعترف وفي مسلمة بالبلقا
عشقا ولا يعلم خليفة مات بذلك غيره في شعبان سنة عشرين ومائة
بعد من قبلته حياته بايام يسيرة وكانت الغالبة عليه حتى
على الولاية والعزل وفيها يقول حين نزفت مستملا فان
تسل عنك النفس او تدع الهوى فانا سراسلوا عنك لا بالتملل
وكل حميم رأى فهو قائل مراجلك هذا الهائمة اليوم او غدا وكانت
خلافته اربع سنين وشهر ربيع ابو الوليد هاشم بن عبد
الملك فملك تسعة عشر سنة وسبعة اشهر واحدى عشر يوما
وتوفي لاثنتي عشرة سنة خمس وعشرين ومائة وكان قد خرج عليه
عقاب الحروري باليمن ووقع بالشام طاعون وغزا ابنه معاوية

الوليد الصائفة والبطال مقدمة بني مسلمة الكراب
وقيل قاتل الترك وحلت دعاة بني العباس خراسان وقتل يوسف
ابن عمر النقي زيد بن علي بن الحسين وصلبه بعد زمان احرقه وذراه
فلما ظهر ابنا العباس تتبعوا عتوز الامويين بخلدون وبحوفون
وربيع المكفي ابو العباس الوليد بن يزيد الزنديق فقتل يوم
الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة بعد اقامة في الخلافة سنة
وشهرين واسر وعمره ليلة خرج عليه يحيى بن زيد بن علي فقتله
نصر بن سيار ربيع الوثيق اسمه هرون بن محمد
المعروف بالناقص كانت المعتزلة تقطع على ان العدد لكونه يتجزأ
مذهبهم مستهل رجب سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في سلخ
ذي القعدة وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة ربيع ابو هم
ابن الوليد بن عبد الملك مكثا اربعة اشهر ثم خلع وقتله مروان
بن محمد وكانت امه عجمية من الهرج واللغط وسقوط الهيبة والخلل
الكلمة وفيه يقول بعضهم تتابع ابراهيم في كل جمعة الا ان
امرا انت والية جامع ربيع ابو جعفر عبد الله بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
ابو الحكم الجعدي نسبه الى الجعد بن درهم استاده
وكان زنديقا وقيل بل قيل له ذلك دمثاله وعيبا وقتال كانت
امه من بني جعدة وقيل كانت امة لابراهيم بن الاشتر
وانها وصلت الى ابيه وهي حامل به وولدته على فراشه

فسماه ويلقب بالحمار لشجاعته وقيل لبلادته فاظهر ابو مسلم
عبد الرحمن الخراساني الدعوة للعباسيين ورفعت الحرب
بينهم بخراسان وقتل ابراهيم بن عبد الملك بالباب ورفع
طاعة وقتل في اول سنة اثنين وثلاثين ومايه بمصر
من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وشهرا وبضع
ايام وبويع ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن
بن العباس ليلة الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر
سنة اثنين وثلاثين ومايه فخرج عليه جماعة من ولد ادريس
وسليمان ابني عبد الله بن حسن بن علي بالاندلس عبد الرحمن بن
معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الاصبغ لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومايه فكانت
خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وبضعا
عبد الله بن محمد مكث احدا وعشرين
سنة واحد عشر شهرا وتوفي وهو محرم بسر بمرنة
سنة ثمان وخمسين ومايه وكان فقيها محدثا كاتبا بليغا
حافظا لكتاب الله وسنة رسوله
جامعا للاموال فكان لقب ابا الدوانيق قال بن حزم لما
ادعت فيه الرافضة الالهية خرج اليهم بنفسه فقتلهم
كلهم وبنى بغداد وهدم الدور التي تلي الكبش الحرام

وقتل ابا مسلم وضرب ابا حنيفة على ان يلي القضا
فامتنع وسار في حبسه
المهدي بن المنصور وكانت خلافته عشر سنين وشهر
ونصف شهر ومات مسموما اراد ان يعهد لعيسى ابنه ان يتزوج
بدون صاحبتها فجعل لها سما في حلوى فاكل هو منه حيث
لا يشعران فمات وكان قبل ذلك بعشر ليال راى رجلا يهلع
قصره في المنام وقيل له ان مرجانا عند ابنه في الصيد وكان يحبها
فتتبعها الزبادة يقتلهم في كل بلد ومن جامع الرصافة وكسا
الكعبة القباطي والخز والديباج وكلا جدرانها بالمسك والعنبر
من اسفلها الى اعلاها
لسنة وثلاث اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول
سنة تسعين ومايه وهي هذه الليلة ولد المامون
ملك ثلاثا وعشرين سنة وشهرين
وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت لليال خلون من
جمادى الاخرة وقيل النصف من جمادى الاولى اخفاه عليه طبيبه جبريل
بن بختيشوع من ليلته كانت به وكان قدح تسع مجر وعذا
ثمان عشرة ان قال الشاعر الف الحج والجهاد وما يقتل من
عدد بين سنة وكان من اهل العلم والادب ومن سعد

ملك الثلاث الانسان غناني وحللن من قلبي كل مكان ما لي
تطاوعني البديد كلها والمنعهن رهن عصياني ما داك
الا ان سلطان الهوى وبه قوتي اعز سلطان فقد
البراكة سنة سبع وثمانين ومائة ذهب ديارهم رني
اباه هاجت عصبة الى الهيام بالشام وخلع عطاف الوليد
الشاري بالموصل والوليد من طريف وهلم صور الموصل وخرج
الحرمي باب الابواب وخرج عمر الشاري بشهرزور وزحف
ابن عبد الله محمد بن سليمان وهم بلي بعد علي ما بي
طالبيين كان اثراه هاشميين الاهر فتلقيهم السبخاص عن
المحل سنة ثمان وتسعين ومائة في حربه مع طاهر بن الحسين
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وخمسة ايام ثم خلع في
ايامه الاهواز وخرج الهدش بن عبد العالي الوهبي من آل محمد
وبويع اخوه عامر ابن العباس عبد الله بن محمد وبكنية
خلافته اثنين وعشرين سنة وتوفي بالبيذندون من طرسوس
لليلة الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة
ومائتين خرج عليه بالكوفة ابو السرايا ابن طباطبا
خرج سنة الاقطس ووقف الناس يعرفان بعمر ابا
وخرج بابل الحدري وتغلب على ابن علي الشاري على
الموصل وخرج الصبغي الشاري بها كان المامون محدثا

بخلاه
نحو بابغوا فاسفيا بابه على من [illegible]
وليس الطعن فخرج عليه عمه ابرهيم المهدي المعروف بابن شكله
ثم قدر عليه وعفا عنه كلهه وجعل يرسم حلب اخبار بغداد
اليه الف عجوز وسبع مائة عجوز فما كان يخفى عليه شيء
من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لا ينام حتى يقف على
جميعها وكان امر نافذا في افريقية الخراسان وما
وراء النهر والسند
فاخرجه من الخلافة وعهد الى الامين
والمامون فساق الله اليه الخلافة وجعل الخلفا الى
اليوم من ولده ولم يكن من نسل اولئك خليفة وكانت فيهم من
اثنى عشر وجهه وفتح عموريه من اعظم مدن النصارى
وكان سخيا سجاعا اقام بالشام مدينة المصيصة وبنى بها
من رأي واتسع ملكه جدا حتى صار له سبعين الف
مملوك وكان اميا وامتحن احمد ابن حنبل وخلق وضربه
وقتل بابل وصلبه وجعفر الكردي المشعبذ وخرج ابو حرب
الشام واظهر انه السفياني مات يسر من راي لثم الخميس
لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع
وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر
وثمانية ايام

وتوفي بسر من راي خامس ذي الحجه محترقا في تنور بداره
علي نفسه حين امتحن احمد ابن حنبل سنه اثنين ومائتين
فكانت خلافته خمس سنين وتسعه اشهر وستة ايام وكان
عالما بالانساب والادب وكان ابن ابي داود عالما عليه
ورثيه البحتري واخره ابن المعتز هجنز ما تقتوا ابادن
ولده المنصور ليله الاربعاء رابع شوال سنه تسع واربعين
ومائتين فكانت خلافته اربعه عشر سنه وتسع اشهر وتمام
ايام قال الزبيري كنت حاضرا بيعته فبايع لاولاده بالعهد
محمد المعتمد والمعتز والمويد ولم يدخل في العهد احمد
المعتمد ولا ابا احمد الموفق فصار الامر الي ولد الموفق
الى اليوم وامر اهل الدمه بلبس العسلي والزنانير وركوب
السروج الخشب بركب خشب وان لا يقعدوا في غيرز يب
نسايهم بالازر العسليه وان دخلن الحمام كان معهن خرايط
وامر بهدم بيع المحدثه وان يجعل على ابوابها درج صور
شياطين من خشب وان لا يستعان بهم في شيء من الدواوين
وتكتب محمد بن عبد الملك الزيات وابن ابي داود وخرج محمد
الحسين خرج عليه محمد بن عمر بالموصل
ابو جعفر محمد ابنا من عدا على ابيه من بني العباس كان
يزيد بن الوليد الاموي اول من عدا على ابيه كذا قاله

ابن حبيه وشيرويه بن كسرى عدا على ابيه وقاجرت
عاده الله ان من عدا على ابيه لا يبلغه الله سرورا ولا ينفعه
بدنياه الا قليلا فلم يقم المنصور بعد ابيه سوى سنه اشهر
كان يسمى الى العيال ومحمد فسمه بعضهم في كمثرى وقيل اصابته الذبحه
وقيل اصابه دوام في معدته وقيل فصد فمصح مسموم وكانت له
حديه وراى اباه في المنام فقال له ويلك يا احمد قتلتني وكلمتني
الله لا يعتمل بالخلافه الا ايام قلايل يسيره ثم مصيرك الى
النار وربيع المستكفي بالله ابن محمد المعتضد
فبقي في الخلافه ثلاث سنين وثمانيه اشهر وثمانيه عشر يوما
وخلع لاصطراب امر وتوليته وعزله بغير موجب فمضى الى
واسط ثم قتل بعد سنيه سر من راى بير الاربعا لليال خلون
من شوال سنه اثنين وخمسين ومائتين بعد خلعه بخمس
تسعه اشهر خرج في ايامه يحيى بن عمر العلوي بالكوفه
واسماعيل بن يوسف فاحرق الكعبه ونهبها وربيع
المعتز بالله محمد وقيل الزبير وقيل طلحه بن المتوكل
خلع وما زال يجذب بالصرب ويطلب منه الاموال التي احتجبها
امه فسحه حتى مات في الحمام عطشا وذكر بالسر من راى ليلة خلون
من شعبان وقيل لليال بقين منه سنه خمس وخمسين ومائتين
وابنه عبد الله مات وهو صبي ومن شده البرد فكانت خلافته

ثلاث سنين وستة اشهر واحد عشر يوما وخرج في ايامه صاحب
الزنج وملك احد عشر طولون مصر وخرج الزنج بالبصرة
المعتضد ابو عبد الله محمد بن الواثق وكان متظاهرا بالدين
على مناهج الخلفا الراشدين الا انه ابو فق في الوزير والحاجب
والقاضي كانت خلافته احد عشر شهرا واحد عشر يوما وقيل يسكن
يسير ثم اي لاربع عشر ليلة بقيت من ربيع سنه ستة وعشرين ومايتين
وبويع المعتمد ابو العباس احمد بن المتوكل كانت ايامه مصروفه
لخليفة الموالي عليه فقام باخره الموفق باموره احسن قيام فسيما في
حرب صاحب الزنج ما ببغداد مسموما وقيل رمى بسهم فاصاب مذاب
وقيل حفوه ببغداد لاحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنه
تسع وسبعين ومايتين وبقي في الخلافه اثنتين وعشرين سنه واحدى
عشر شهرا وعشر ايام وخرج في ايامه ابن جوره الشاري
بايوصل وقيل صاحب الزنج وخرج علوي يلقب بالناقع مادن بحاب
وتحركت القرامطه

[المعتضد] ابي احمد المتوكل فصلحت الاحوال واقام العدل وبدل الاموال
وغزا وحج وجالس المحدثين واهل الفضل والدين وعمر البلاد
ورفق بالرعيه وحكم بالسويه وخرج في ايامه زكرويه بن
مهرويه الشاري وزلزلت دينور فهلك بها ثلاثون الفا وخسف
جانب منها والخسف القمر فاظلمت الدنيا الى العصر وهبت ريح
سوداء وقتل رافع بن هرثمه ابن اخت دولة السامانيه وتوفي ببغداد
ليلة السلاثا لست بقين من شهر ربيع الاخر وقيل لثمان بقين منه سنه

تسعين ومايتين وقيل تسعه فكانت خلافته عشر سنين
وتسعه اشهر وثلاث ايام وقيل تسع سنين وسبعه اشهر
واثنان وعشرين يوما

[المعتضد] ابي جامع
القصير زاد في الخلافه واباد القرامطه وفتح انطاكيه وخرجت
عليه خوارج كثيره تزوج ببغداد ليلة الاحد لثمان بقين
خلت من ذي القعده سنه خمس وتسعين ومايتين فكانت مده خلافته
ستا سنين وستة اشهر واربعه وعشرين يوما

[المعتضد] ابي العباس احمد بن الموفق ولد ليلة
الاثنين لاربع عشره ليله بقيت من رجب سنه اثنتين وسبعين ومايتين
فمكث تسعا وليله وقتل وصفا الامر للمقتدر وقتل الحلاج
المدعي الربوبيه فيما حكاه المقتدر قوي امر القرمطي فقلع
الحجر الاسود وحركت الديلم وقوي امر القداح بالمغرب وانبرا
الى محاربه اسماعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم المهدي وقيل انه
كان من ابنا اليهود وخلع المقتدر مره اخرى بالقاهر وخرج
عن دار الخلافه للنصف من المحرم سنه سبع عشر وثلاثمايه ثم قبض
على القاهر واعيد المقتدر يوم الاثنين لسبع عشر ليله خلت منه
وكانت بعض جواريه تخلص للحمام وتخصرها انورزاد القهرمانه
والحمام وحج اخلق في سنه سبع عشره وثلاثمايه واستوزر
اثنتي عشره وزيرا اولهم ابو الربيع سليمان احد الحرم فعزله
وولى الوزارة الى ان احرقه غزيا السود لشغب على لاعب

في الميدان فاشتغل الناس بالعجب من حراسة الخليفة
فلما رأى الملاعب الناس قد بعدوا عنه وكمن فرسه اليه
وطعنه في صدره بحربه فقتله فلم يسلم فيها عنان ولا طلد
ده من عسكر اتنان ثم مر الملاعب بطلب دار الخلافة فجر العامل
فعلق به كلاب وكان قصاب فجرح القوس من يده فبقي معلقا
فمات من الالم واعرق من الاربعة الملاك ليلة بقين من شوال
لسنه عشر وثلاثمائه وبلغ ابنه فتنا حرب كانت بينه وبين
مؤنس الخادم للملقب بالمظفر وكانت خلافته اربع وعشرين
لسنه وشهرين وعشر ايام وصلى الحادي عشر شهرا واربعة عشر
لمثا وكان سمحا جوادا وكانت امه يلسه مع كتب برها وصدقها
وصدق بعد موته وفي ايامه دخل ابو حامد الحبابي البصرة
فوضع فيها السيف ربيع ناصر ابو منصور محمد المعتضد
فخلع يوم الاربعاء سادس جمادى الاولى سنه احدى وعشرين وثلاثمائه
وكحل بسمار وكان اول من تسمى بالخلافة وانتهى بين ملك ابن
اخيه الراضي وسلم عليه بالخلافة ثم توفي بعد ما سال الناس
في الجامع ثلاثا وعشرين سنه سبع وثلاثمائه فكانت خلافته
سنه واحده وستة اشهر وايامه اشهر وفي خلافته كان استيلاء
الديلم على اصبهان واميرهم ابو الحسن علي بن بويه الملقب عماد
الدوله ربيع الراضي بالله ابو العباس محمد المقتدر
الدراهم الراضيه وكان مليحا شاعرا وهو القائل لا تعذليني

كرمي على الاسراف نفع الحامد فتجرا الاشراف اجرى كابي
الخلايف سابقا راشيدا حاقد انمسك اسلافي انى من الشح
الدين الكنع عناده الاخلاق الاملاق وهو اخر خلفه
خطب على المنبر يوم الجمعه وولي مصر محمد بن طغج فلقيه الاخشيد
وكان امرا متنعما لا يقدر لصعفه ان يغيره فتقسمت البلاد وظهر
فيها الفساد واسترجع الروم عامه الثغور وزلزل فجور ودفع
بدار مقله الكاتب وتوفي ببغداد ليله السبت لاربع عشر ليله
بقيت من ربيع الاول سنه ربع وعشرين وثلاثمائه فكانت خلافته ست
سنين وعشر اشهر وعشر ايام
اربعهم وكان عابدا صواما كثير الصدقه والتلاوه متواضعا الى النفس
وفي العهد حسن الخلق الا ان الله تعالى لم يوفق له اصحابا فاختلف
اراذل رايه فغدروا به وتوثبوا على الترك فخلعوه وكحلوه يوم السبت
لعشر ليال بقين من صفر سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمائه وبايعوا لعبد عشر شهرا
وتوفي بعد خمس وعشرين سنه من خلعه ودفن في داره فاخرجه منها
عز الدوله ودفنه في تربه اخرى فاستخرجها وبنيا وفي ايامه ملك
بنو حمدان الجزيره والشام
فاستولت الديلم على البلاد وظهروا بين جنده السني الاحتفاد
فقبض عليه وسملت عيناه يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخره سنه اربع
وثلاثمائه وبايع على يد معز الدوله بن بويه فكانت خلافته سنه واحده
وارجعه اشهر وبضعة عشر يوما وتوفي بعد خلعه في محبسه لاربع

بقين من ربيع الاول سنه ثمان وثلاثين وستمائه ايام وبويع ابنه محمد بن الظاهر
ودخلت الديار بغداد وقامت الحرب بينهم وبين بني حمدان وربيع
المجيع ابو القاسم الفضل المقتدر فملك تسعة عشر سنه
واربع اشهر وايام ولم يكن له من الخلافه سوى الاسم وولاه
الدوله نعز الدوله وحمله معه الى البصره ولم يدخلها خليفه
بعده الا علي والمطيع وكان بسيطا حليما وفي ايامه تخلل كافور
مصر والشام واعيد الحجر الاسود الى موضعه وفي المحدثه
تسع وثلاثين وستمائه عند القرامطه اثنين وعشرين سنه الا
شهرا ثم فتح فملح نفسه كافيا لابنه الحاكم وتوفي سنه اثنين
وربيع ابنه ابو بكر عبد الكريم وفي القعده لثمان بقين من
المحرم سنه اربع وستمائه وولاه ابوه فاقام تسع عشر سنه وتسعة اشهر
وستة ايام وخلع سنه احدى وثمانين وولاه ابوه واقام مقتدرا
دليلا الى ان توفي ليله عيد الفطر سنه ثلاث وتسعين وولاه ابوه
وكان كريما اسدادا جيدا وفي ايامه خرج المصريون ولم يبق
العساكر اليهم لشغلهم بالملك البلاد والشام الى دمشق
المستنصر العباسي فبويع وفي ايامه بويع الظاهر ابو
العباس احمد بن المستنصر وكان عابدا زاهدا صحب العلماء والصلحاء
يشاكرهم الحديث واهله حبا الدنيا بالعدل والاحسان ودعا له ابو
الدنيا له وكثير قد رفعا لهم ودلك باسناد الباطنه اليهم الزيادة
وغيرهم حتى خرج اليهم سنه الدوله محمود ابن سنكلين واكثر الله

من رقابهم واستولى على مدنهم وبلدانهم وطهر من الباطنيه والمعتزله
والزنادقه كثيرا وحرقت كتبهم وفي ايامه فتحت السند وتوفي
في جمادى الاخره سنه اثنين وعشرين وستمائه وولي ابنه
فكانت خلافته احدى واربعين سنه وشهرا ثم توفي سنه ثلاث واربعين
الشهر واحد عشر يوما وبويع بعده ابنه ابو جعفر عبد الله الناصر
بالحرمين وفي عن المنكر واحسن الى الرعيه وجلس للناس بنفسه
وجعل العمائر تفرق اليه فقصر الناس وفي ايامه قطعت خطبه
الحضرتين كرمان واقيمت له واسلم من الكفار اكثر من ثلاثين الف
حركاه ودخل ابو كاليجار محمد بن الحسن البلاد من سلجوق وهو
اول من دخل من السلجوقيه بغداد وخطب للمستنصر ببغداد
نجاح المنصور اربعين جمعه وزيد في الاذان حي على خير العمل
البساسيري دار الخليفه واخذ عصاه التي كان يتوكا عليها وعامته
ورداه وارسلهم الى مصر فيقراطنا لكا الى ان ملك الناصر صلاح الدين
فاوطم المستضي فكتب الخليفه كتابا على نفسه انه لا حق له في الخلافه
مع بعده بني فاطمه وحمل الى الاسكندريه الى ان استقر
طغرلبك وارسل جيشا الى البساسيري فقتلوه وسهوه وبويع الخليفه ابنه
ابو المظفر السلجوقي توفي ليله الخميس لخمس بقين شعبان سنه تسع
واربع وستمائه وكانت خلافته اربع واربعين سنه وعاش اثنتين وستين
عشر خلافه واستوطن امير المسلمين يوسف بن تاشفين مراكش

لاثنة عمرها سنة خمس وستين واربع مايه وتوفي ابنه المقتدر
ابو القاسم عبد الله بن ذخيره الدين محمد ولم يكن له من الاسم الا الاسم لا بتدبير
خلعه ابنه ولا باختيار جنابه مع حداثته ولكن لم يكن له اعوان على ذلك
وتوفي مسعودا في النصف المحرم سنه سبع وثمانين واربع مايه فكانت
خلافته تسع عشر سنه وثمانيه اشهر الا يسير وقام بعده المستظهر
ابو العباس احمد كاهينا لبنا حسن المعاشر ملكت خمسا وعشرين سنة
وتوفي ليله الاحد سابع عشر ربيع الاول سنه اثنى عشره وخمس مايه
وفي ايامه فتح قوام الدوله الرصه وتوفي ملك شاه خراسان وجلس ابنه
سنجر مكانه وملك الفرنج انطاكيه وبيسمار الزهاوي بيت المقدس
وهدم الافضل امير الجيوش بعسقلان واخذ بالحرم وثمان خلوا
من ذلك شاه وخمسة وسبعون درعش
منصور الفضل كان جوادا سمحا شاعرا منصورا واما قطع مسعود
ذكره على المنابر سار اليه فانكسر عسكر بغير تمال واسر مسعود
وسار به الى ادربيجان فلما قرب من مراغه في سادس عشر ذي القعده
سنه تسع وعشرين وخمس مايه هجم عليه جماعه من الباطنيه ارسلهم
اليه الملك سنجر الملتجئ الفرنج فقتلوه فكانت مدة خلافته
تسع عشر سنه وستة اشهر وايام وفي ايامه دخل الفرنج
انابكر الموصل وفتح سنجار وبزاعه ابنه الراشد ابن جعفر منصور
في خامس عشري القعده سنه تسع وعشرين وخمس مايه وخلع
في سابع عشري القعده سنه ثلاثين وهم بنزل تقلبه الاحوال
ولا ينالهم من الدنيا الا العثار الى ان كان في سابع وعشرين
رمضان سنه اثنين وثلاثين وخمس مايه قتلته الباطنيه على باب
اصبهان وقتلوا معه خوارزم شاه ربيع المتقي ابن عبد الله

حكم المستظهر توفي ببلده السبت سلخ ذي القعده سنه خمس وخمسين
حكم خلافته اربعا وعشرين سنه وثلاثه اشهر ولحد عشر يوما وفي ايامه
مات الملك مسعود بهمذان وقبض على جماعه من اسباده وقتل اتابك ركن
دعوتايم وملك قلعه الدير الموصل وطرد البرسقي وفرح على بنات الناس
والارض بشبه الدم وملكت في خلافته تسع سنين وستة اشهر واربع
عشر يوما وملك احدى عشر سنه
وتوفي المقتفي لامر الله ابو عبد الله محمد ابن المستظهر ربيع الاخر سنه ثمان وستين
وخمس مايه وفي ايامه توفي قلج ارسلان وجلس ابنه مسعود مكانه وفي ايامه
وانقرضت دولتهم
تسع سنين وستة اشهر واربع عشر يوما وتوفي ليله الاحد ثاني عشر ذي القعده سنه
ثمان وسبعين وخمس مايه خطب بمصر وضربت له السكه وكانت مدة خلافته
مر بالمصر ثمانين سنه
سنه واربعين سنه وثمانية اشهر وسبعه عشر يوما وتوفي ليله الاحد سابع
عشر ربيع الاول سنه اثنى عشره وخمس مايه عوفي ايامه عزل الدوله دمرداش
الملك وتوفي صاحب الدير بمصر ليس لباس الفتوه في مشهد علي وتوفي الظاهر
بامر الله وملك ولده المستنجد بالله وتوفي المقتفي وملك ولده المستضيء بامر الله
العراق وجدد عسكر الى الجواريه
ملكت تسعه اشهر واثنا عشر يوما وتوفي ربيع الاول سنه ثمانين وخمس مايه
وملكت تسع عشر سنه وعشر اشهر وثلاثه عشر يوما وتوفي سنه اربعين وخمس مايه
في جمادى الاولى وفي ايامه هزمت الغز وقتل ولده وزنده وتوفي مظفر الدين
ملك حمص سنه
وستة اشهر وعشرين يوما وتوفي ليله الاحد ثاني عشر ذي القعده سنه
عشرين وخمس مايه وفي ايامه عزل الدوله دمرداش وتوفي الملك العادل
اكثر بلاد الاسلام بسوء تدبيره وتسلط عساكر الخلفي خادم الدين وزين
واستولوا على البلاد واظهروا الفساد وخربوا مدينه

الاسلام لا يحتمل ان يسلم بجدد ما كان شاهدا لا بد من نصر
بكل علم لاعلى اياد ما اد ما بعد ذكر المصطفى بركاتهم
بغير حاد اهل الرضاه والعراق وراسد والكرخ والانبار والاجاد
ملك البلاد ومن عليها غيره من فاطن او رائح او غاد جرى الرياح
على محمد يا ربي فما كان راعي ميعاد دار النعيم كما يلهى
به يرثنا بعير البلد نواد

عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم بجاه محمد وآله محمد واصحاب محمد
ان تغفر لكاتبها ولمن طالع فيها ولمن كان السبب في قراءتها
ولجميع المسلمين والمسلمات انك على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كمل اقل عبد الله عبد الله الراجي المثاني عفى الله له
ولوالديه بالتوبة ولجميع المسلمين يا رب العالمين

العبد الراجي عفو ربه

وزارة التعليم والاوقاف
مكتبة مسجد الاسلام بمكة

رقم المخطوط: /

العنوان:

المؤلف:
أوله:

آخره:

اسم الناسخ:
عدد الاوراق:
ملاحظات:

الرقم العام:

تاريخ النسخ: هـ نوع الخط:
عدد الاسطر: الحجم: × سم